





Copyright © King Saud University

٢١٨

أ. خ

ازالة العيوس عن قصيدة ابن عروس ، للخلوتي؟
كتب في القرن الثالث عشر الهجري
تقديرًا .

٥٧ ق ١٧ س ٢٠×٥٤ ر ١٤ سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ ، ناقصة الاثنا

والآخر ، بها ثلاث أوراق مختلفة بآخرها .

١ - الشعائر والتقاليد و الاخلاق الاسلاميه

أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ ج - شرح

قصيدة ابن عروس .

٥٠٦٢

Copyright © King Saud University

١٧٤-٧

١٥/٢/١٦

عنا وقتي مذبدنا في الصبا زال صفتي حتى بداني سري سرور

كتاب إزالة العيون

عن قصيدة بن مرون المشيخ الملقب

رحمة الله تعالى عليه ونفع

به المسلمين اجمعين

آمين

لم

اتيت جنابا من اتاه فانه ينحول به من هول يوم الموقوف
اتيت بذلي وفاقتني واقتقاري وخضوعي وانكساري والماضي
اتيت واشكوا فاقتي بكل الله وتبرأت من نفسي لا في صري
يا سيد اجاز امكلام كلها انت امقر للحبيب المسعفي
اتيت ضريحها بالبهاء منورا بهجة دجيا نورة لا يوهي
بما كنتك ري ان تفرج كرتني انت الحبير خالتي وبغلي
يارب الهادي الشفيخ محمد سميت به بالاصطفي والماقتني
هو الشفيخ اذا خلايق احذرة يوما لمعاد ويستحي من حفي
صلى عليه الله بالسبح العلا ابد وما لاح الصباخ تولفي
وارضى الاهي بكرة وعشيرة على الال والاصحاب هم حبي ما لقي
والثابته وثابتيهم سرور والال الدين وكل من يتفر في
وانا عبيد للاهلي محمد شققت ذنوبي والجنان عبيدني



مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

الرد: ١٦٤
الغرائب: الزلم اليقوت
المؤلف: الخلو
تاريخ النسخ: الم
اسم الناسخ: ١٦٤
عدد الأوراق: ١٦٤
ملاحظات:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الكريم الفتاح الرزاق **واشهد** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الواحد الأحد
المفقال الخلاق **واشهد** ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله البصوت الي ساير الافات
صلي الله عليه وعلى آله وصحبه صلاة وسلاما
دائمين الي يوم التلاق **وبعد** فهذا
شرح لطيف وموجز شريف وضعته علي
التصديقة المنسوبة الي الشيخ العارف
والولي الواصف المكني بابن عروس المغرب
نفع الله به وقيل انها منسوبة الي عثمان
وشرف المغربين كما وجهه في بعض نسخها
سألني فيه بعض الاخوان والمعلم علي فيه احد
الخلاف فاجبته الي ذلك مستعينا فيه

بسم الله

باسم تعالي ومتوكلا عليه فانزل بعد ان
اوصيك بان يكون منك علي باله قول
رويم من تعدد اهل الله وخالفهم في شيء
مما يتحققون به في سرايرهم نزع الله نور
الايان من قلبه قال رحمه الله **بسم الله الرحمن الرحيم**
لحديث المشهور عن ابي هريرة رضي الله عنه
كل امرئ يبال لا يبدا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
اقطع رواه الحافظ عبد الغني الرهاوي
وهو حديث حسن ومعني ذي بال اي
حال يهتم به ومعني اقطع اي ناقص قليل البكة
والتعنية من ابلغ الثنا فلذا اقتصر عليها
تعلق اي تنزعج اذا التلق الا نزعاج
يقال بات قلنا واقلقة غيره من رزقي
هو ما ينتفع به والجمع الارزاق والرزقة
بالفتح المرة الواحدة والجمع الرزقات
لاش لغة مغربية في ليش التي اصلها
لاي شيء والخلاق اي المقدر للامور

كلها يقال خلقت الادييم اذا قدرته قبل
القطع والمصفة المخلقة هي تمام الخلق
والخلاق المنسوب يقال لاخلاق له في الاخرة
وسياقي ان الخلق من صفات الافعال قال
الجلال المحلي وازلية اسمائه الراجعة
الي صفات الافعال من حيث رجوعها
الي القدرة لا الفعل فالخلق من شأنه
الخلق اي هو الذي بالصفة التي يصالح
بها الخلق وهي القدرة كما يقال في الماء
في الكوز مر وانما هو بالصفة التي بها
يتمصل الارواح عند مصادقة الباطن في
السيف في الغد قاطع اي هو بالصفة
التي يحصل بها القطع عند ملاقات المحل
فان اريد بالخلاق من صدر منه الخلق
فليس صدوره ازليا ذكر ذلك القرابي
وبني رجوع الاسماء كلها الي الذات وصفاتها
في المقصد الاسمي انتهى برزقني اذ ليس

كل دابة في الارض الاعلى الله رزقها
انا ما اي ليس لي قياس مخفف شيء
ذلك لان المخلوقات كلها ملك لله واش
حينئذ عليا مني لان ما كان مملوكا للغير
لا يتصرف فيه الا مالكة او ما دونه بما اذن
له فلا يتجأ وزه وفي ذلك اشارة الي
التوكل الذي هو الاعتماد علي الله لا علي ما
يجري به بان تترك النفس الي الله لا الي
السبب وتثق باسم اعظم بما تجده عند
السبب فتعلم بان رزقها ان كان بقي لها
رزق لا بد من وصوله اليها لان الوعد
الآلي صادق لا يتطرق اليه الافات
وصاحب هذا الذوق يتطرق في باطنه
غاية الالتزاد والناس يتنافسون
في ذلك انا عبد رب اي مالك والجمع
ربوب وارباب له قدرة يتمكن بها من
الفعل والتوكل اي يصح كل منهما سبجانه

بها وهو مع قدرته عفو ومع علمه حليم وقد
روي ان حملة العرش ثمانية اربعة تسبحهم
سبحان الله عدد عفو بعد قدرة سبحان
الله عدد حله بعد علمه يهون اي يلين
ومنه ما جاني صفة صلي الله عليه وسلم عيسى
هو نا قاله ابو بكر الانباري معناه انه
للتثنية كانه يميد كما يميد الغصن اذا
حركته الرياح والهونا لضعف الهونا والهونا
ثانيه الاهون كقولك الاكبر والكبرى
وفي الحديث المسلمون هينون لينون
قال في الامراب الامراب تمتدح اللين
تخفوا وتذم الهين اللين مثقلا
وقال غيره هماشي واحد والاصل
فيه التثنية ما تخفف بها كل امر عسير
اي يصعب شديد علي غيره سبحانه وهدايته
نعمه سبحانه ومن نظر الي المنع كفاه عن النعم
والنظر الي النعمة لا يمكن عن المنع فالواحد

بالمين

يكني

يكني عن الجمع والجميع لا يمكن عن الواحد
فان كنت انا عبد ضعيف القوي
بضم القاف اي العقل فربي علي كل شيء قد ير
بقدرته قايمة بذاته علي ذاته مخالفة لقدرة
المبار وقد اصطلمت الطائفة الصوفية
علي ان الاله عبارة عن الحقيقة الاحدية
التي هي عين الجمع في اي شيء عليا و اشا
عبد مملوك اي مضبوط والاشيا كلها
مقتضية اي مقتضية اي مفروغ منها مضية
الحكم علي غاية الاحكام ولذا قيل للحاكم
قاض لانه عفي الاحكام ويحكمها والقضا
والارادة بمعنى واحد وقال التفازاني
هو عبارة عن الفعل مع زيادة احكام
لان يقال لو كان الكفر بقضاء الله تعالى
لوجب الرضا به لان الرضا بالقضاء واجب
واللازم باطل لان الرضا بالكفر كفر لانا
نقول الكفر بتقضي لا قضا والرضي

انما يجب بالتقضا لا المقضي انتهى وفي كلام
الناظم ايهام بان العبد ينبغي له ان يكون
قائلا اريد من الله ما يريد الله مني وهذا
اولي من قوله اريد ان لا اريد وكلاهما
سهل علي اهل الله ما في التحقيق اي التيقن
شكوكك جمع شك وهو عند الاصوليين
تردد الدهن بين امرين علي حد السوا
وقال الامام الغزالي الشك عبارة
عن اعتقاد دين متقابلين شيئا عن شيئين
فما لا سبب له لا يثبت عنده في النفس
حتى يساوي العقد المتقابل له فيصير شكاً
فلهذا نقول من شك انه صلي ثلاث ام اربعاً
اخذ ثلاثاً لان الاصل عدم الريادة
ولو سئل الانسان ان صلاة الظهر التي صلاها
من عشر سنين كانت ثلاثاً ام اربعاً
لم يتحقق قطعا انها اربع لجواز ان تكون
ثلاثاً فهذا الجواب لا يكون شكاً اذ لم

يحضره سبب اوجب اعتقاد كونها ثلاثاً
فا حفظ حقيقة هذا لا يشتبه بالوهم بغير
سبب رب الظلمات نظراً ورحمة
فانا نظري متزول لا ادري عواقب
الامور في الارحام جمع رحم بالكسر
وفي الاحساب جمع حسا والمراد بها البطن
من نطفة هي في الاصل الما قليلا كانت
او كثير ابي النطفين لا يحيي جوارا
اراد بحر المشرق وبحر المغرب صورتي
علي ما علم انا مالي فيايش واليش عليا
مني فلذا انا تعلق بهم نفسي فضلا عن هم
غيري قال كعب الاخبار رضي الله تعالى
عنه رايت في التوراة اثني عشر كلمة
فعلقتها في عنقي استنجابا لها فانا انظر
فيها في كل يوم ثلاث مرات الاولي يقول
الله تبارك وتعالى يا ابن آدم لا تخف من
ذي سلطان مادام سلطانك باقيا وسلطان

باق لا ينفذ ابدا الثانية يا ابن آدم لا تشال
غيري ما وجدته في ومها طلبتي وجدته في
فا طلبتي تجدي الثالثة يا ابن آدم لا تحف
فوات الرزق ما دامت خزائني
مملوه وخزائني مملوة لا تنفذ ابدا
الرابعة يا ابن آدم انا وحتي لك محب
فجيتي عليك كن لي محبا الخامسة يا ابن
آدم لا تامن مكري حتي تجوز علي صراط
الساوالة يا ابن آدم خلقت السموات
والارض ولم اعني بخلقهن ابميني
رغيف اسوقه اليك في كل حبيب
السابعة يا ابن آدم خلقت الاشيا كلها
من اجلك وخلقتك من اجلي فلا تهلك
ما خلقتك من اجلي ما خلقتك من اجلك
الثامنة يا ابن آدم تعصب علي من اجل
نفسك ولا تعصب علي نفسك من اجلي
كما تعصب علي من اجل نفسك التاسعة

يا ابن

يا ابن آدم كل يريدك له وانا اريدك لك
وانت تتفرمني العاشرة يا ابن آدم
كل الا طالبك بعلم عند ملائكتي برزق
عند الحادية عشر يا ابن آدم لي عليك
فريضة ولك علي رزق فان خالفني
في فريضتي لم اخالفك في رزقك علي
ما كان منك الثانية عشر يا ابن آدم ان
رضيت بما قسمته لك ارحمت بذلك قلبك
وان انت لم ترض بما قسمته لك سلطت
عليك الدنيا حتي تركض فيها كركض الوحش
في البرية ثم وعزتي وجلالي لا يالك
الاما قسمته لك وانت عندي مذموم
فاسمع واعتبر يقول سبحانه
ونقالي لما شاي لما ان يوجد ك
فيكون من غير توقف ولا استناع ويدي
اي يخلق والبدئية كاليديع المخلوق
فسبحانه تنزيها له من التقاييس مطلقا من صفات

المحدثات كلها وهو اسم منصوب علي انه واقع
موقع المصدر بفعل محذوف تقديره سمعت
الله سبحانه وتعالى ويعيد قال في شرح القاصد
حقيقة العود توجه الشيء الي مكان
عليه والمراد الرجوع الي الوجوه
بعد الفناء او رجوع اجزاء البدن الي الاجتماع
بعد التفرق او الي الحياه بعد الموت
او الارواح الي الابدان بعد المفارقة
ويحكم اي يقيض في خلقه وهي باسواء سبحانه
منجزا كان او لا قايما بالذات
او بالغير ما يشاء ولا حكم لغيره ويفعل
في ملكه اي سلطانه وقال الازهرى
موتنام القدرة واستحكامها وقوله
علي ملك سليمان اي عهده وقوله تناسل
نوبي الملك من تناسل قال مجاهد اي بالبنوة
وقال غيره البسطة وفي الحديث املك
عليك لسانك اي لا تجره لاجبا يكون

لك لاعليك ما يريد من الارادة وهي
والمشييه عبارة عن ضقة في الحي توجب تخصيص
احد المقدورين في احد الاوقات بالوقوع
مع استواء نسبة القدرة الي الكل في ظلمات
الارحام جمع ظلمه بالضم وبضنين وهي
والفلاح ذهاب النور موردني من نقطة
كساير ما شاكلني وبدالي من الانعام
اي الاحسان نعمة تامة من كل صفة
اي نعمة يمكن علي ما اقتضته حكمته
وما احسن ما قيل •

ان الله علينا نعم • يعجز العبد عن العذ لها
فله الحمد علي نعمائه • وله الشكر علي الحمد لها
وقد ورد ان الله تعالى اوحى الي داود
حين ساله عن كيفية اد اشكره يا داود
ان اعترفت ان ما بك من نعمة نعمة فقد
اديت شكري وفي القرآن واسبح
عليكم نعم ظاهرة وباطنة وخلق لي ولابناء

جنسي تامر والمياه والماء امواه ومياه
وطعام موايركل ويقال له طعم بالضم
وفي الحديث نهي عن بيع الثمرة حتى تطعم
بضم التناو اسكان الطاو كسر العين اي
تدرك ونعائم ويفتح العين والعام
والنعائم في الاصل منزلة من منازل القدر
مختلفة اسم فاعل من الاختلاف وهو
سند الاختلاف ونزلت اي خرجت
وحلت في هذه الدار الدنية بغير قاش
هو ما علي وجه الارض وقد يطلق علي
ردالة الناس عظامي اي كساني والبسني
وسترني ومثله اغتطي وهو شال لستره
حتى في عبادة وسائر العبادات عبارة عن
الحضور مع الحق عند الشروع فيها
والرغائب فيها عبارة عن فناء العبد فيها
يتولي الحق احكامها في جميع اعمالها انا
مالي فياكن والش عليا مني فاكلي يتصرف

في حسب ارادته وما احسن ما قيل
نحن بنو صفة اذا جد الوصل اطلا عندنا من العمل
ودواما وديومة فسبحانه من حكيم اي ذي حكمة
وفي حديث التخفي حكم البيتيم كما
تحكم ولذلك قال ابو عبيد يقول اسفه
من الفساد وقال ابو سعيد الضرب
اي حكمه في ماله اذا صلح لذلك كما تحكم
ولذلك قال الازمري والقول ما قاله
ابو عبيد والعرب تقول حكمت واحكمت
وحكمت بمعنى ردوت ومنعت انتهى
قلت والظاهر ان مراد التخفي حكم
البيتيم في مطعمه ومشربه وملبسه وغير
ذلك كما تحكم ولذلك في ذلك فيكون
المعني اكرم البيتيم كما اكرمك لو لك
وفي حديث كعب ان في الجنة كذا وكذا
نصر لا يسكنها الابني او صدق ويحكم
في نفسه ويروي بحكم بفتح الكاف

ايضا من رواه بالكسر فمعناه المنصف من
نفسه قال ذلك وكيع بن الجراح ومن
رواه بالفتح هو الرجل يقع في يد العدو
فيخيره بين ان يكفر او يقتل فيختار
القتل فذلك المحكم وهذا هو القول
وفي الحديث في راس كل عبد حكمة اذا هم
بشيء فان شاء الله ان يقدعه بها قدعه
علم مفرد على اعلام كمال من العلم
وموصفة تتجلى بها المعلومات بمنزلة
مراة تنكشف بها الصور فلا يتغير
تغير المعلوم كما لا يتغير المراة بتغير
الصور وهو صفة تقرر لها اضافات
وتعلقات بمنزلة الشان حليس زيد
عند يساره متياسرا له من غير تغير
فيه اصلا وعلية سبحانه غير متناه بمعنى انه
لا ينقطع ولا يصير بحيث لا يتعلق بالمعلوم
شامل لجميع الوجودات والمعدومات

الممكنة والمنتهى وجميع الكليات والجزئيات
ومن عرف انه بهذه الصفة كان من دأبه دوام
المراقبة ومطالبة النفس بدقيق المحاسبة
ولا لي حيلة لغة في حرك وما احياله
لغة فيما احواله قال ابو زيد يقال له
ما له حيلة ولا محالة ولا احتيال ولا محال
بمعني واحد ولا قوة بالقوم ضد الضعيف
سوي الا له اي المعبود او المعتمد او
المتفزع اليه في الكوارث والكوارث او المتخير
فيه الذي لا ينتري اليه العقول او السكون
اليه المطيع بذكره او التي تضطرب القلوب
بمحبتة والذي احتجب عن غيره او
الظاهر الربوبية بالادلة والمنفالي
او الخالق لكل شيء او القادر على الاختراع
او السيد العلي اي الشديد القوي
والعلي بكسر تين العلي العظيم هو
خلاف الصغير فهو الكبير ومتي وصف

عبد بالعظمة فهو من العظيمة النازلة الشديدة
وعظمت القوم بحركة ساد انهم
وقد قال صلى الله عليه وسلم اكثر وا
من قول لاهول ولا قوة الا بالله العلي
المعظم فانه يدفع لشعة ولشعيتين ذاك
ادناها اللهم واللهم ضرب من الجنون
وعن مكحول انه قال من قالها كشفت الله
عنه سبعين الاما من الضرادناها الفقر
ونزلت وانا عريان اعي غير لابس وجمع
عريانون والعراه جمع عار ويطلق العريان
على الفرس القلص الطويل ومعني
اعروري سار في الارض وحده واعر دوي
فرس زكبه عريانا والمنقدي من الاسكا
ماله يدخل عليه عامل كالمبتدأ والعرا القضا
لا يستتر فيه بشي والنذير العريان رجل
من خشم ما عرفه ذان ذاي لا اعلم
بعض الاشيا من بعض ولا اميزه كما قال

تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تملوك
شيئا ستر الله هو اسم لا تختل بزوال حرف
فاكثر منه فاذا زالت الالف قلت لله واذا
زال اللام الاولي قلت له والثانية قلت
هو قال الحلاج
• حرف اربع باها م تلي • وثلاث باها مويه وتكرى
الف الخلايق بالصنع • ثم لام على السلامة تجزي
• ثم لام زيارة في العائف • ثم فافها اقيم واجرب
المنان اعي الجواد والمن من غير الله مدد م
لما في الحديث ثلاثة ينسأهم الله عز وجل
البيخل والمنان والحيان وقال
ابوبكر الانباري المن علي ضربيني احدهما
يوصف به الله تعالى ومنه قولهم يا خنات
يامنان اعي يا منم والثاني لا يوصف به الله
تعالى وروي لا تتزوج من خائنه ولا منانه
والمنانة هي التي تتزوج لمالها فهي ابدأ
تمن علي زوجها وهي المنون ايضا وجعل

اي عمل او خلق وفي حديث بن عمر رضي الله عنه
انه ذكر عند الجبال وقال لا اغزو اعلي
اجرو ولا ابيع اجر من الجهاد قال
شمر الجبال جمع الجميله وسوان يغرب البعث
علي الرجل فيعطي جملان رجلا ليخرج مكانه
قال والجاعل المعمل والمحتفل لاخذ للروح
بالضم مابه حياة النفس وهي عند المتكلمين
جسم لطيف مشبك بالبدن استباك الما
بالعود الاخضر وقال كثير منهم هي عرض
وهي الحياة التي صار البدن بوجوه
حيا وقالت الفلاسفه وكثير من الصوفية
انها ليست بجسم ولا عرض بل جوهر
مجرد قائم بالنفس غير متغير متعلق
بالبدن للتدبير والتحريك غير داخل
فيه ولا خارج منه وتوقف نوم عن التكلم
في حقيقتها لقوله تعالى ويسالونك
عن الروح قل الروح من امر ربي عند

اي طعام لبن يجري سفارح جري وفي
الحديث الارزاق جارية والاعطيات
داره يقال هاشب واحد يقول هو داي
يقال جري له الشئ ودر له بمعنى داي
له بامان اي بلا خوف تشرب منه وتتغذي
به لبنا خالصا يخالل الشاربين
وليسط اي مدد ووسع ومنه يبسط الرزق
لمن يشاء اي لو سعه اي سوي لي الارض
ولا بناء جنبي والارض المنبسطة هي
المستوية وكذلك البسيطة فراش
قائمه اي مائنا غير وعرة وسما سقف
مبني اي محفوظا قال اهل اللغة كل
ما علاك فهو ساو لك انا مالي فياش
وايش عليا مني وكذا سائر المحلوفات
لا يملك احد من نفسه شيا قال كعب
الاحبار مكنوب في صحف ابراهيم
عليه الصلاة والسلام مهلا مهلا يا ابن آدم

فان الرزق منسوم والمرغب مهموم والنجيل
مذموم والحسود منعموم والدنيا لا تدوم
والرازق هي قيوم فسبحان من عسا
فضلته اي شملنا ايا ربه الجسيمة علينا
له الحمد اي الثناء بحميد صفاته وافعاله والشكر
اي الثنا بالنعمة ونقضي الحمد الذم
ونقضي الشكر الكفر والحمد اعم
فرض اي واجب وسنوت يجود
اي يتفضل عليه بما لا يستحقه كثيرا ويقال
للمطر اذا كان كثيرا جوادا بحسنة اي يبره
وبرزقنا اي يعطينا من سما وارض
هي مؤنثة اسم جنس اوجع بلا واحد ولم
يسمع ارضه الارض بساطا لله بكسر الباء
وضمها شاذ وانا في ملك الله قال في
تذريب الاسماء واللفات هو بضم الميم
مصدر الملك وقولهم لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك انتهي والخالق

اي الخلاق عباد الله جمع عبد وهو الانسان
حرا كان او رقيقا ويجمع ايضا على عبدوت
وعبيد واعبد وعباد وعبدان بكسرتين
مشددة الدال ومعبدة كسجد ومعابد
وعباد وعبدا وعبدا كيدس ومعبودا
وجمع الجمع اعماد والمبودية الطاعة
والعبدة محرقة القوة والتمس والائفة
وفي الحديث ان اول من يدخل الجنة
عبد اسود ويقال له عبيد وذلك
ان الله بعث نبيا الى اهل قرية فلم يؤمن
به احد الا ذلك الاسود وكان يخرج
ويحتطب ويأتي اليه وان قومه احتفروا
بئرافصروه فيها واطبقوا عليه صخرة
وكان ذلك الاسود يخرج فيحتطب
ويشتري طعاما وشرابا ثم يأتي
فيعينه الله على تلك الصخرة فيزورها
ويأتي اليه ذلك الطعام والشراب

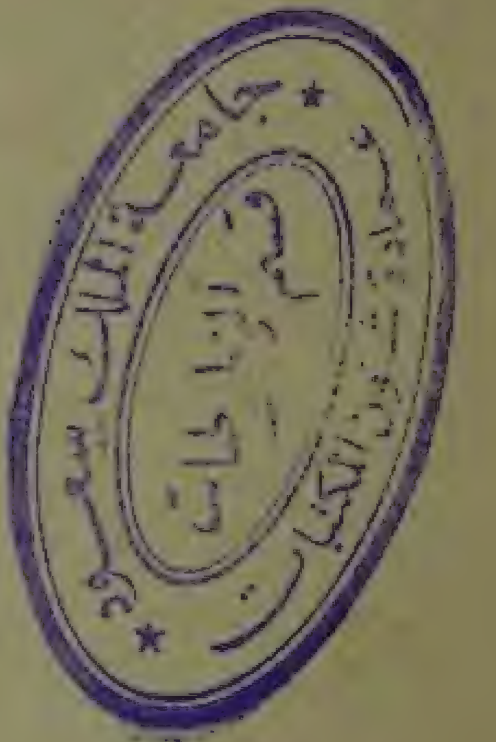
وان الاسود اختلف يوما ثم جلس
ليستريح ففرب بنفسه الارض
فنام سبع سنين ثم ذهب من نومه
وهو لا يري الا انه نام ساعة من
نهار فاحتمل حرته واتي القرية فباع عطبه
ثم اتي الحفرة فلم يجد البني فيها وكان
بدل القوم فاخرجوه وكان يسأل عن
الاسود فيقولون لا نذري اين هو
ففرب به المثل لمن نام طويلا قال
الفاكهاني العباد ثلاثة اصناف
ملائكة وابنيا وانش وجن فالملائكة
معصومون والابنيا من الانس كذلك
وعلى الابنيا والجن فثمان اهل طاعته
واهل عصيته انتهى وانا من خلق الله
اي من جملة والارزاق على الله جمع
رزق وهو ما ينتفع به فاكل من رزق الله
المنبت في ارضه ما انتهى من دأش

ما نطلب شيئا من خيار هذا الرزق بل كل
شيئ تنسرتنا ولقته ونصبي اي حنطى
بليحقتي اي يدركني يقال لهقه والحق
به الحقا بالفتح والحق به غير والحقه
ايضا بمعنى الحق وفي الحديث ان عذابك
بالكفار ملحق بكسر الحاء اي لائق والفتح
ايضا صواب انا مالي فياش واش
عليمايني فلا التفت الي لا نيا طلب
مني تجولت اي حلت والجول بالضم
العقل والعزم بالفكر هو التامل
وامسلا حان ترتيب امور معلومة للتأدي
الي مجهول في معنى قوله فتالي هل اتي
على الانسان حني من الدهر لم يكن
شيئا مذكورا قال الكسائي والفراوي
عبيد هل يعني قد قال قتادة والتوري
ومعكومة الانسان هنا آدم قال ابو
صالح مرت به اربعون سنة قبل ان

ينفتح فيه الروح بين مكة والطائف وعن
ابن عباس انه خلق من طين فافسح
اربعين سنة ثم من حماد مسنون اربعين
سنة ثم من صلصال اربعين سنة فتم خلقه
بعد مائة وعشرين ثم نفخ فيه الروح
وحكي الماوردي عن بن عباس
ان الجش منالم يعرف مقدار وسمع
عمر بن الخطاب رجلا يقرأ هل اتى علي
الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا
مذكورا فقال ليته تمت وقلبت
لفظا واعتقادا لفتد الكرمي الجليل
اي فضليتي الجليل اي العظيم مدبر امري
اي ناظر عواقبها وعالم بها قال تعالى
يدبر الامر من السما الى الارض ولا يعلم لشي
منها من الله جوز سيبويه اشتقاقه من لاه
يليه لها سير حسبني اي كافي ولفظه
ينفتح النون او كسرهما مع كسر العي او سكونها

الوكيل اي الضامن القابض بالامر الكافي فيه
الحافظ يا قلبي هي بفتح القاف الفواد
واخص منه او العقل ثقت امر من وثق يثق
بالكسر منها بالله فهو لا غيره المعطي اي
المناول ما يستحق وما لا يستحق المانع
قال المروعي المانع في صفات الله تعالى
له معنيان احدهما ما روي عن النبي صلي
الله عليه وسلم اللهم لا مانع لما اعطيت
والثاني انه يمنع اهل دينه اي دينه يحولهم
ويغيرهم ومنه يقال فلان في منعه
اي يمنع علي من راحته ويجوز في منعه
اي في قوم يمنعون من الاعمال يقال
مانع وصفة انتهى وارض تقضاء الله
انك الله راجع لقوله تعالى الي الله
مرجعكم ما ذاني علم الله اي في شيء لا نهاية له وهو
صفة يدرك بها الشيء عند تعلتها به
وهي كيفية صفاته الذاتية لا هو ولا غيره

كالواحد من العشرة وقد اتفق على انحصار
 صفات الذات واختلف في عدد ما قيل
 سبعة نظماً الشاطبي في رأيه فقال
 هي علم قديم والكلام له فرد سمع بصيرة اراد جري
 وقيل ثمانية ونظمت فقيل
 حياة وعلم وقدرة و ارادة سمع بصيرة
 والكلام مع البقاء وقيل عشرة فريد المشروبات
 والمذوقات والموسسات من ان يقال
 ذائقة اولامس او شام وقيل سبعة عشر
 فريد الوجه والقدم والعينان واليدين
 فقال الجلال المحلي في شرح جمع الجوامع اما
 صفات الافعال كالخلق والرزق والاحياء والامانة
 فليست ازلية خلافاً للحنفية بل هي حادثة
 متجددة في القضاة الباري
 سبحانه بالاضافات لكونه
تبل العالم وبعده وبعده الخيزه في
الواقع اي الثابت ومنه قول ابي مزيد



واستحدث

واستحدث القوم امر غير ما هو وطار
 الضارهم شتي وما وقعوا تدبيرك ما يسواش
 لانه لا علم لك بعواقب الامور عليه ما هي
 عليه من نفس الامر من تدبيرك عنيت
 اي اتركيني وفارقني قال ثم زعمت الخيرية
 ان العرب اماناً مصدره وما ضنيه والنبى
 صلى الله عليه وسلم اوضح وقد قال لينتهين
 الناس عن ورعهم الجمعات او ليختمن
 علي قلوبهم اعي عن تركهم اياها ومي
 الحديث اذ لم ينكر الناس المنكر فقد
 تورع منهم اي اسلموا الي ما استخفوه
 من التكبر عليهم كأنهم تركوا وما استخفوه
 من المعاصي حتى يضروا فيها فيستوجبوا
 العقوبة فيما قنوا واصله من التوريع
 وهو الترك انا مالي فيايش وايش
عليما مني فترك تدبيرى لتدبير الله
بتدبير مولاك كن راضياً وجوباً

سواء كان خيرا او شرا حلوا كان او مرا نفعنا
كان او ضرا لانه خالق الاشيا كلها خلافا
للقدرية الزاعمين ان الله تعالى خالق
الخير فقط وان العبد هو الذي يخلق الشر
تعالى الله عن ذلك علما كبيرا وما احسن
ما قيل • وكبر الله من لطف خفيته
يدق خفاه عن الفهم الزكي • وكبر
لبس راى من بعد عسر • وفرج كربة
القلب الشجي • وكبر امر لثنا به
صباحا • وما تنيك المسرة بالعشي
اذا صاقت بك الالهوال يوما •
فتف بالواحد العنود العلي •
وفي الحديث عن بن مسعود انه صلى الله عليه وسلم
قال او ما افترض الله عليك تكن من اعبد
الناس واجتنب ما حرم الله عليك
تكن من اروع الناس وارض بما
قسم الله لك تكن اغني الناس

ولا تنزع ابدا بفئتين اي داما اما هو
يكسرتين فالله والاثنان المتوحش والعايد
التخليد من جرح اي من ضيق ومنه قوله تعالى وما
جعل عليكم في الدين من حرج اي لم يضيق عليكم
في احكامه فيكلفكم ما تعجزون عنه حرجت
ماضي يجري جريا عما دوة الله في خلقة
اذا صاقت امر اي لم يتسمع في مكان او زمان
اي بالفرج هو كما قال صاحب المحكم انكشاف
الكرب وقال غيره فرج القوم للرجل
وسموا له يا قلبي لانهتم اي لا تحزن
وهم واحد معني وانترك هم الباطن
مردا خل كل شي وجمعه ابلنه وبطنان
المقدور محتتم اي مقضي واجب وقوعه
سوف يقال فيها ايضا سف وسووسي
وهي حرف معناها الاستيناف او كلمة
تنفس فيها لم يكن بعد ويستعمل في
التهديد والوعيد والوعد فاذا شئت

ان تجعلها اسما نزلتها ومن كلام العرب فلات
تقتات السوف اي يعيش بالاماني
تري اي تعتقد ونفارين بحيث لا تشك
سلم اي فرض امرك الي الله تعالى لتسلم
من كل سوء واعلم ان المقضي كاي لا محاله
من قوي قلبه قتل هو والنواد متخذ ان
وقيل العزاد داخل القلب وقيل هو النفسا
الذي على القلب عاش مصدره عيشا
ومعاشا ومعيشا ومعيشة وعيشة بالكسر
وعيشوشة في الدنيا هي تقتضي الاخرة
وقد تنوت وجمعها دنا ولعلها من دانيت
الغنى صبغة او من الذي كغني بمعنى
المسا الضعيف ومنه ما يقال ادني دنا
عاش عيشا ضيقا متعني اي طيب
النفوس لا اثم عليه قال بعض العارفين
من اشغل قلبه بحب الدنيا احرقه الله
بنار الجحيم وجعل رمادا تذروه الرياح

ومن

ومن اشغل قلبه بحب الاخرة احرقه الله
بنور الخشية فجعله بسيكة ذهب يتتفع
به الناس ومن اشغله لنفسه بحب الله
جعله جوهرة لا قيمة لها انا مالح
فياش والشيء عليا مني فخالفتني
ليست في منيا يعلم اني قابل له وكلم
اسم نافعه مبني على السكون او مولفة
من كاف المتبشية ومن ثم قصرت واسكنت
وهي للاستغناء وينصب ما بعدها متميزا
والخبر كما هنا فيخفف ما بعدها وهو هنا
قوله ليلة ويجوز رفعه بت فيها وانا
في كربة اي شدة يكاد مضارع كاد
الرضيع ونقيل راضع ايضا من رضع كركع
وقد يطلق على الليم الذي رضع اللوم
من ثدي امه وقوله ليم راضع ان رجلا
كان يرضع ابله ليلا يسمع صوت حليه
فيطلب منه بها اي فيها ان يشيب

اي يبيّن شعور بما اصابه الصبح اي البحر
حتى اني جاء ووصل بصر من الله
اي منع من عذابه ومنه يقال نصر
الغنيث اليلد اذا انما على القصب والثابت
وفتح الابواب الفخر قريب اي دان
آيات جمع آية كاي وجمع الجمع ايا وهي
العلامة سورة نشر اي توسع وتحفظ
نقرأ تشرح بالي اي تليق قلبك
وعلاوة ذلك كما قال صلى الله عليه
وسلم التجاني عن دار الغرور والافاقية
الي دار الخلود والاعتداد الموت
قبل نزول الموت وبهذا نشر اي نشر
وتحقق اي الفرحة في صفة الموصوف
موصوف اي الحاصلة العزاي المرحه
يا قلب امي واصبح من ممة الدنيا
اي حزنها وهي نقيض الهمزة خالي
اي فارغ واقنع اي ارض بالشيء وبلد

ومن دعائهم لسأل الله القناعة ونعود
به من القنوع اي السؤال والتذلل له
من يقنع ليستغني ومنه المثل خير الغني
القنوع وشر الفقر المحنوع والقناعة
الرضا بما قسم اعوذ بالله من محالسة
القنعة بالضم اي السؤال انا مالي فيا ش
واش عليا مني اذا العاقل لا يهتم الا بما يملكه
روينا عن عالم هذا وهو سهل بن عبد الله
المنذري انه رضي الله عنه سئل عن
القوت فقال الله فقيل له من المذا
لسالك فقال الله فطلب الحال عليه
فان الاحوال هي السنة الطائفة وهي
الاذواق فشبه السائل على قدر ما اعطاه
حاله في ذلك الوقت فقال يا سهل
انما اسالك عن قوت الاجسام والاشباح
فعلم ان السائل جهل ما اراده سهل فنزل
اليه الجواب بنقش آخر غير النفس

الاول وعلم انه رضي الله عنه جهل حال
السائل كما جهل السائل جوابه فقال له
سهل مالك وبها يعني الاشباح دع الديار
الي بابنها ان شاء خربها وان شاء
عمرها فما زال سهل عن جوابه الاول
لكن في صورة اخرى وعمارة الدار
بسكانها فانقوت الله كما قال اول
مرة الا ان السائل تمنع بالجواب الثاني
لنزول من النفس الي الظاهر وهكذا
الكثيرة العارفين اذا كانوا في
الحال واجابوا بالنصوص واذا كانوا
في المقام اجابوا بالظواهر منهم بحسب
اوقاتهم اذا كنت في العسراي الضيق
والشدّة مستفتنعا اي راضيا ويقال
لخادم المقوم قانع ومنه ما في الحديث
لا تقبل شهادة القانع ويقال اقنع
يديه في القنوت اذا مدها واسترحم

19
ربه سبحانه وتعالى بما قد كفي من القوت
لمنزوع اي لم تنزع بدين وفي الحديث
انرج روعك بالفتح اي ادرك اناضتنا
هذه فمن ادركها فقد ادرك بعني المح
اخرج الفزع من قلبك ويروي بالضم
وفي حديث معوية الي زيادة ليفرج روعك
بالضم اي اخرج الروح من روعك يقال
افرخت البيضة اذا خرج الفرج
منها ويقال افرج روعك علي الامر اي
اسكن وآمن يا تلك المقتضي اي الطالب
لقتضائيه داعيا لك مع الحكم والفصل
بينك وبين صاحب الدين عند التماكر
عنده الشاهدين الذين بينهما علي ماله
عندك من الدين خذ الرفق وهو ضد
العنف وليلك لتوصل به الي مطلوبك
واترك عنك التذير فان الواقع ما اراده
الله وتزود اي اجعل في تزودك زادا

لرحيلك اي سيرك و يسيرك بانك سير
بالسين والصاد واستقنع بقليلك
من الفتنة ما ينفعه يا نبيك الله بكثير
ونقال له الكثر ارضهم الكاف كمر عارض
اي واقع من المطر ونقال فلانه عرضه
للزويج وفي القران ولا تجعلوا الله عرضة
لأيمانكم اي ما افترضا بينكم وبين
ما ينزبكم الي الله ان تروا وتتقوا
والاعتراض المنع والاصل فيه ان الطرف
اذا اعترض فيه لسا وغيره منع السائل
من سلوكه ومنه قول عمر في الاسع فادان
معرضا لكل من يعترضه او معرضا
عمن يقول لا تستدين او معرضا
عن الآداء او استدان من اي عرض ياتي
له غير مثال بعد ضد قبل رشاش
جمع رش وهو المطر القليل ينهل اي
اي ينزل واصل الزمل بالتراب او بالتراب

مرضاي و

من المزن بفهم الميم اي السحاب او ابيضنه
او دوا الما جمع مزنة انا مالي نياش واش
علياني فلا اعلق نفسي بعثرها امرني به
مر احي بمسورك اقنع اي ارض بمك
تنيس لك من القليل فكمر عارض قوي اي
مطر غزير اتي بعد ضعف رشاش هو
ضد قوة ومنه قوله تعالى خلقكم من ضعف
اي مني وخلق الانسان ضعيفا اي
يستميله هواه وقوله الله تعالى يضاعف
لها العذاب ضعفين اي ثلاثة اعدبه
ومجاز يضاعف يجعل الي الشيء بيان حتي
يصير ثلاثة وضعفه وضاعف بلان اي
ضعفه وابتة ومنه الحديث في حنجر
من كان مضطعا فليرجع وقوله عمر المضعف
امير على اصحابه ارادتهم يسرون بسيره
ونقال ضعفه تضعيفا اي مده ضعيفا
كاستضعفه وتضعفه وفي الحديث

كل صنفه تنصيف فأصبر امر من الصبر
وهو في الشرع حسب النفس على ما امرت
به من مكابد الطاعات وموئنا عظم الأصول
التي يعتمدها الزهاد وسالكوا طريق الآخرة
وهو باب من كتب الرقائق وقوله
امر الله تعالى به في مواضع منها قوله تعالى
اصبروا وصابروا ورابطوا وفي
الحديث الصحيح الصبر ضياء وفي الصبر
نصف الايمان وفيه عن صهيب قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد مع
اصحابه اذ ضحك فقال الا تشالونني
مما اضحككم رسول الله ومم تضحك
قال عبيد لا امرؤ من ان امره كله خيران
امابه ما يحب حمد الله عز وجل وان
امابه ما يكره فصب عليه فليس له حنة
وليس كل احد امره له حنة الا المومن
لها اي الدنيا اي لبلواها وضررها

قالوا

ساعة

ساعة وهو جزء من اجزاء الجديدين والوقت
الحاضر بالجمع ساعات وتطلق على القيامة
وعلى الوقت التي تقوم فيه القيامة وسوام
بالضم والفتح وقرابة الخليل ضم عبيد في
زمان نوح عليه السلام غرقه الطوفان
فاستنسا ره ابليس فعبيد وصار له ذيل
ومح اليه والسوا عما كبر السدي والودي
وفي الحديث السوعا الوضو فنقضي
اي تترى حال خبر سينا محمد وف فالامر
امر كقول اي يزول ويتغير ودينا ولائنا
فلا تغتر بها وان زهت وكثرت
ما الدنيا غير مزاج اي لعب وكذا روي
الحاكم في تاريخه عن ابي هريرة رضي
الله عنه رفعه ان الله تعالى لم يخلق
خلقا هو افضل عليه من الدنيا وما
نظرا اليها يندخلها بغضالها وانت
عليها مكبي اي ساقط في لهواي تشاغل

سأوصيكم وفي القرآن المأثم التكاثر
أي شغلكم ويقال الهاني ملهيت فلهيت
بكذا أي تعللت ومنه حديث عمر رضي
الله عنه أنه بعث بكذا ديناراً إلى أبي
عبيدة رضي الله عنه في سره فقال للفلاح
أذهب بها إليه ثم تأمله ساعة في البيت ثم
انظر ماذا يصنع أي تشاغل وتغل وفي
الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سالت ربي أن لا يعذب باللاهني من دنيته
المشرفين لهم الأطفال وقيل هم الذين لم
يتفقدوا الذنوب إنما فعلوا نسياناً وسوا
معتلك أي ما ثبت به في أمورك
سمي بذلك لأن المعتل صاحبه عن
التفرط في الأمور والمهالك وقيل
المعتل المتميز الذي يتميز به الإنسان
من سائر الحيوان وقيل هو القلب والمعتل
ما تعلقه بقلبك وقد يطلق على

العقل فيقال ما له معقول أي عقل ويقال
اعتقل لسانه إذا لم يقدر على الكلام
وأصل العقل مصدر عقلت البعير
بالعقال اعتله عقلاً والعقل الملبأ
ويقال عقل الدوابلته يعقل عقلاً
إذا أسكه بعد استطلاقة وذلك
الدوابل يعقل وقال صاحب المحكم العقل
ضد الحق والجمع عقول وقال إمام
المريين في أول الأرشاد العقل علوم
ضرورية والدليل على أنه من العلوم
استحالة الإضافة به مع تقدير الخلو من
جميع العلوم وليس العقل من العلوم
النظرية إذ شرط العلم تقدم العقل
وليس العقل جميع العلوم الضرورية
فإن الضرر من لا يدرك يقصف
بالعقل مع استفا علوم ضرورية عنه انتهى واختلف

الناس في حمله فذهب اصحابنا التكلمين
انه القلب وهو قول النلاسفة وقالت
الاطباء حمله الدماغ وهو يحكى عن ابي حنيفة
واحيى اصحابنا بقوله تعالى اف لم
يسروا في الارض فتكون لهم قلوب
يعقلون بها وقوله تعالى ان في ذلك
لذكرى لمن كان له قلب وبقوله صلى
الله عليه وسلم الا وان الجسد مضغة
اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت
فسد الجسد كله الا وهي القلب فحمل صلى
الله عليه وسلم صلاح الجسد وفساده
تابع القلب مع ان الدماغ من حيلة الجسد
واحيى القائلون بانه الدماغ بفساد
العقل عند فساد الدماغ مع ان العقل
ليس فيه ولا امتناع في هذا منك مسبي
اي ذاهب ويقال سبي الخراي نقلها من
بلد الى بلد ريج امر من الراحة نفسك

وفي نسخة قلبك ترقح اي تحذر الروح
اي الطبيب وتقال اراح الله العبدادخله
في الراحة والرواح والراحة والرايحة
والرويجة كسفينه بمعنى واحد وهو
وجدان السرور والحادث من التيقن
من نفيك اي هلاكك وفسادك
وسخك وتخطك وجوعك يا قلمي
تقال نغب كفرح وانغبه غيره ذا
اي هذا النغب الكلي في ادخال الالف
واللام على كل وهو شاذ علاش اي لاي
شيء فاقل الشيء من الدنيا يعني الذي
لا بد له من الادخال عند الغنى بالكسر
والفقر ضد الفقر واذا فتح مد والاسم
الغنى بالضم والكسر انا مالي نياش
والش علياني فقام الشهور افنايت
عني من النفس قال اهل اللغة النفس
في كلام العرب على وجهين احدهما قولك

خرجت نفس فلان روحه ويقال في
نفسه ان يفعل كذا اي قلبه والثاني ان
معني النفس حقيقة الشيء وجملة تقول
قتل فلان نفسه والمعني انه اوقع الملاك
بذاته كلها وقال الازهرى النفس نفسان
احدهما يزول بزوال العقل والاخرى
بزوال الحياه فذلك قوله تعالى الله
يتوفى النفس حين موتها والتي لم
تمت في منامها الآية في ترك ما تشتهي
اي تحبه وتلتذ ومن شئونها اي عيبتها
مبها بفتح الهم المفضل جمع فضل وهو ضد
النقص وفراضل المال ما ياتيك من غلته
ومرافقه والتفضل التوشح وان يخالف
بين اطراف ثوبه على عاتقه ومن لم
يخالف من الخلف بالضم وهو اسم الاخلاف
وهو في المستقبل كالكذب في الماضي وهو
ان يعد عده ولا ينجزها ومنه يقال رجل

خالفة

خالفة اي كثير الخلاف ويستعمل المخالفة
بمعني الاتحق كالمخالف ومعني اخلف اسم
عليك ما ذهب والاختلاف ضد الاتفاق
هو نفس اي ميلها الي ما تحبه وهو
مذموم وقد يضاف الهوى الي ما لا يذم
فيقال هو اي مع صاحب الحق اي ميل
وفي القرآن افرايت من اتخذ الله هواءه
ويقال هوت الناقة تهوي هو ياهني
هارة اذا عدت غدا واشد بيدا كاهنا
في هوي لشير ومنه وافيدتهم هوا
اي لا تقي شيئا من الخوف ومعني قوله
افئدة من الناس تهوي اليهم اي تفرغ
وقوله كالذي استهوته الشياطين اي
اضلته تهوي الي ماعنة اليه وقوله
والنجم اذا هوي اذا اسقاها فان كان
المراد القرآن فغناه نزل وقوله فقد
هو اي هلك وقوله تهوي به الريح

اي تمزبه في سرعة وقوله فانه هاوية اي جهنم
تفوي باهلها من اعلاها الى قعرها فلا بد
بالهم وخطا صاحب القاموس الجوهري
في الكسراي لافراق ولا محالة له باسكان
الها الموزن من عتاب هو والمعنبه
والكائنات الملايطول بميتددها وبقا
اطالت المرأة ولدت اولاد اطوالا وولدا
طويلا وفي المثل ان القصيرة قد تطيل
وليس بحديث وقدوم في ذلك جماعة
منهم الجوهري والسبع الطوال كورد من
المقرة الى الاعراب والساعة سورة
يسر والانفال ويراها جميعا لانها سورة
واحدة عنده خالف نفسك او اقطع
اي لا فضل والاسم القطيعة ويقال
لقاطع رحمه قطعه وقطع بضم القاف
وفتح الطاء ويقال قطعت الجبل قطعا
فانقطع وقطعت النهر قطعا وقطوعا

قال صاحب المحكم القطع ابانة بعضا جزا
الحرم من بعض فضلا كل علاقة اي ما يعلق
بك واصلاها بالكسرة علاقة الغرس والوسط
وتخوما وبالفتح علاقة المصومة وعلاقة
الحب وما يتلصق به من عيش ويقال
رجلا علاقة مثاله ثمانية اذا علق شيئا
لم يبلغ عنده ويقال هذا حديث طويل
العولق اي الذي دعلق اظفار في الشئ
اي انشها عنك بتشد يد النون للوزن
والشهرة لا تتبع فان طاعتها
مهلكه واسقطها ففي صحيح مسلم عن
الشرحفت الجنة بالمكاره وخفت النار
بالشهورات والمعنى ان الجنة لا تنال الا
بتقطع منها وز الكاره وبالصبر عليها وان
النار لا ينجي منها الا بترك الشهوات
وخطام النفس عنها وقد روي عنه
عليه الصلاة والسلام انه قال طريق الجنة

حروم موه وطريق النار سهل يسيرة بالسبيل
المهمل اي طريق الجنة صعب السلك
في اعملا ما يكون من الراوي وطريق النار
لا تخط فيه ولا عورة عن ذنوبك اي
مخاذنك ومهلكك وحلمك وسيرك
وتدبيرك ونوحيدك وورعك وما لك وخدمك
واحسانك وعزك والذي يطلق لغة
على الانتقاد الجزا والعادة وشريعا على
ما شرعه الله تعالى لعبادة من الاحكام
وعروس هو اك اقل اي اشرعه عن اصله
افنة نفسك اي داهيتها وعجيبها منك
بالتشديد للوزن للشهوة اي لاجلها
يا طياش يا ذاهب العقل ويا من لا يقصد
وجها واحدا حالك اي حذقة وجودة
نظرك وقد رتك على التقصير ما يعجبني
لنتمحه قالوا العجب خير يرض للانسان
لنقصوره عن معرفة سبب الشيء وعن

معرفة

معرفة تأثيره انما لي نياش واشير عليا مني
وسيلتي سمع الله بما يسرل علي الانسان
ترك الدنيا وترك الشهوات قال لبتنا غله
بما امره به تميل بقلبك الي شهوة لم تقدر احد الامالا
ولا علما وفي طاعة النفس اي الانتقاد لها
والاعانة علي مرادها ومرانقتها بقضي اي تخالف
العدول بالذال المحجة اي الايتم علي فعل
مالا ينبغي ضلال العقول اي يبلها الي الباطل
هو ابتاع الهوى اي الشيء خلفه قال في
القاموس رد آرا التابعة بمكة ولدنيها النبي
صلي الله عليه وسلم وتبع المرأة بالكسر عاشقها
وقوله نقالي فانتهم فرعون اي لحقهم ورجل
منتابع العلم يشابه علمه بعينه بعضا انتهى بلحاظ
والاحيلة لاحد في ضلال العقول مرة اوانقا
قالوا الي بعض الناس هذا علي لغة اكلوني
البراعنيث الثقيل اي تعلم حسن الاشياء ونحوها
وكما لها ونقصانها وخبر الخزين وسرا الدين

والحق ان العقل يرز روحاني نذكره النفس
العلوم الضرورية والنظرية وانتدأ وجوده
عند اختتام الولد ثم لا يزال ينمو الى ان
يكمل عند البلوغ وورد من قول الشعبي
لا يعقل العاقل عمدا ولا عبدا وليس بحديث
كانهم الجوهري وغيره ومعناه ان يجني الحر
على عبد لا العبد على حركما قال ابو حنيفة
لانه لو كان المعني على ما قال كان الكلام
من لا تعقل العاقله ولم يكن ولا تعقل عبدا
قال الصمعي كملت في ذلك ابا يوسف
سجدة الرشيد فلم يفرق بين عقلته وغفلت
عنه ففهمته يا بطلوك خمس سور وهو الحكيم
والسيد الجامع لكل خير واترك اي دع
وقوله وتركنا عليه في الاخرين اي القينا
الوسواس اي الشيطان والوسوسة حديث
الشيطان واعلم وفي نسخة وانهم وفي اخري
واعرف ما انت تقول اذا ما يلفظ

الان يقول الالديه رقيب عتيد وابني
امر من البناء وهو متعمد حيط اي جدار او كل
من بلغ اقصى شيء واحصي عمله فقد احاط به
علمي اساس اي اصل والتأسيس بنيات
حدود الدار ورفع قواعدها وبنا اصلها
ان رباطك اي شدك ومشدودك والرابطة
المرابطة على الامر وملازمة بصرا العبد و
ويسمى المقام في الشغل رباطا ومنه قوله
نغالي وصابر وار رابطوا ومعناه انتظار
الصلاة بعد الصلاة لقوله صلى الله عليه
وسلم فذلكم الرباط والربط المراهب والراهد
والحكيم الذي طلق نفسه عن الدنيا
محلولا اي مرض ويزال عن موصفه قلت
لهم اي لهول الناصحين لي دون اي
من غير ومن استعمال دون بمعنى غير ليس
فيما دون خمس اواق صدقة اي في غير
ومنه الحديث اجاز الخلع دون عقاص

باسها اي بما سور عتاص راسها او معناه
بكل شي حتي بعقاص راسها وتدخل علي
علي دون من والبا قليل لا يقال هذا رجل من
دون ولا يقال رجل دون ولا ما دونه هو اثر
اي قسمة واضطراب واختلاط والهوشية
الجماعة المختلطة والمواسيات بالضم الجماعة
من الناس والاجل والاحوال الحرام والهاوش
ما عصب وسرق والتهاوش في الحديث
جمع تنواش الغنم اي عدلتم لكن انا مالي
فياش الشى عليا مني وفي الحديث عن ابي
مريزة رضي الله عنه ان رسولا لله صلى الله
عليه وسلم قال لا يحمل من ان يذل
نفسه قالوا رسول الله وما اذ لاله لنفسه
قال يتعرض من الابل ما لا يقوم له من الله
وفي اري كل خير اري جميل علي خاطري
هو كما قال القزما يخطي القلب من تزيير
او كما قال صاحب الحكم هو العاجس

والجمع

والجمع الخواطر كل صعب اي امر عسير يهتق
اي يستعمل وما دامت الناس من اللش
واصله اناس تحت منذ فوق يكون ظرفا
ويكون اسما ويبنى في حال اسمية علي الضم
وتقال من تحت والتخوت الدراك السفلية
الثري اي الثراب الذي بعد اليبس فمن
اسم استنهام انا مني يتكلم في الناس
او من ويجوز تشنية مثل هذه في الحكاية
وجمعها فيقول منان ومنوت الكون متنازع
كان التامة والناقصة في الدنيا القرينة
الدينه ويكون نحن جميعا حتي لهم
عن الميام كسحاب وهو ما لا يتما لك من الرمل
نهو ينهار ابد ويقال رجل بهائم ميموم
متحير ومما يمان عطشاه والهيام بالضم
كالجنون من العشق ولا يهتم لنفسه ولا
يخبال ولبل اهيام لا يخوم فيه بوجدي اي
حزني الدنيا ودون اي اخفشي واخسه

ولا يشترق من دون فعل وبعضهم يقول منه
وان بدون دون اوادين اداة ويقال
في الامور بالشئ دونك اي شئ قيمتها
بكسر القاف واحدة القيم ويقال له قيمة
عندي اذ المراد به عليها شئ وقوم من
السلعة ثمنها والقيوم والقيام الذي
لا بد له من اسمائه تعالى وقال حكيم بن حزام
بابعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا احرا الا قايما اي لا اموت الا تابعا علي
الاسلام اي شئ الامر كله حتى يقولوا عني
اني مجنون من احبه الله فهو مجنون والتملة
المجنونة العلوية وتجا من اري من نفسه
المجنون ويقال كسجون ومهرو ع
ومجنوع ومعتوه ومهتوه وممته وممنوس
ومجاري في يدي اي كني وهي من اطراف
الاصابع اليه الكنته واصلا يدي وجمعها
اي وجمع الجمع ايادي واليد اكني عنها

للمجنون م

كاليد

كاليد واليد مشددة وهما يدان واليد مشددة
الجماء والوقار والحجر علي من يستحقه ومنع
الظلم والطريق وبلاذ اليمن والقوة والقدر
والسلطان والملك بكسر الميم والجماعة
والاكل والندم والاستسلام والذل والنفقة
والاحسان وبني يدي الساعة فدامها
ولفيتها اول ذات يدي اي اول شئ سقط
في يديه اي ندم وهذا في يدي اي ملكي
والنسبة يدي ويدوي ولا يد لك بهذا اي
لاقوة اي شئ كم يا معشر الجاهلين بحقيقة
امري عندي اي شئ حتى تنسبوني الي المجنون
خلوفي اي اتركوني والخللا كان الذي
لا شئ فيه في جنبي اي مع جنبي وفي التران
ولا تنزر وازرة وزر اخري لا تجزي نفس
عن نفس كل نفس بما كسبت رهينة وفي هنا
معني يعنها ادخلوا في اسم ويجوز ان تكون
في فعلهم خوفه لكن الذي استثنى فيه وان يكون

للاستعلاء نحو لا صلبتكم في جذوع النخل انا
ما لي قياش واشئ عليا مني وما احسن
 ما قاله بعض العرب • شعر •
 كن للمكاره بالغرام تقنعا • فلعله يرمي ما
 لا نزي ما نكره • فربما استتر الغني فتانست
فيه العيون وانه لموه • ولربما خزن الكريم
لسانه • حذر الجواب وانه لموه • ولربما
امتسم الكريم من الاذي • وفراده من حرون تياؤه
قال ابو عمرو بن العلاء الطلاق
 لازم لي ان كانت العرب قالت احكم من
 هذه الابكيات وما ضرب في القول وهو
علي الصحيح لفظ العلي معني من قاييل
وقيل القول عبارة عن اللفظ المركب المفيد
ولا كل قول مما سوي الله ورسوله له يلتفت
يقال لفظة عن الامر اي صرفته فالتفت
اي الضرف وسه ما جاني صفتة صلي الله عليه
وسلم كان اذا التفت التفت جميعا اي كان

لا يلوي

لا يلوي عنقه عينة ويسرة فاضرا الي الشيء
 وانما يفعل ذلك الطائش الخفيف ولكن
 كان يقبل جميعا ويدبر جميعا وفي حديث
 حذيفة من قرا الناس منا فتي لا يدع واوا
 ولا الغابلقته بلسانه كما تلتفت النفرة الخلا
 بلسانها اي تلوي به يقال لفنة والفته لواه
 ومن قال خيرا هو ضد الشر والخيار
 خلاف الاسرار يجازي اي يقضي له به
 لقوله من يمل مثقال ذرة خيرا يره وهذا
 من باب الاكتفاء اي ومن قال شرا يجازي
 به لقوله ليحزني الذي اساءوا بما عملوا
 ويرحمهم بالبنا للمفعول او الفاعل وفاعل
 الفعل محذوف للعلم به وهو الله من قاله
 اي الخير حقيقة او حكما او صمت عن
 الشر واعلم انه ما من كلمة يتكلم بها العبد
 الا ويخلق الله من تلك الكلمة ملكا فان
 كانت خيرا قال الملك رحمة وان كانت شرا

قال ملك نعمة فان تاب الى الله ولفظ
بتوبة خلق الله من تلك اللفظة ملك
رحمة وقلع المعنى الذي دل عليه ذلك
اللفظ بالتوبة التي قامت بقلبه التائب
عليه ذلك الملك الذي كان خلقه من كلمة
التوبة وهو قوله ثبت الى الله فان كانت
التوبة عامة خلق على كل ملك نعمة كان
مخلوقا لذلك العبد من كلمات تروى خلقه
رحمة وجعل مصاحبا للملك المخلوق من لفظه
فثبتت فانه اذا قال العبد ثبت اليك من
كل شيء لا يرضيك كان في هذا اللفظ من
الحير جميعه كل شيء من الشرف خلق من هذا
اللفظ ملائكة كثيرة بعد كلمات الشر
التي كانت شرفا للانسان اعطى لفظا
يدل على الافراد واعطى لفظا يدل
على الاثنين واعطى لفظا يدل على الكثرة
فلفظ كل يدل على الكثرة فعلم ان قوله ثبت

الى

الى الله من كل شيء انه بمعنى ثبت الى الله من
كذا ثبت الى الله من كذا كما يقول زيد وك
يريد بذلك زيد وزيد هذا اقله الى ما لا
يتناهى كثيره ولذلك لفظه ويرد في
جمع التكسب يرفا نذا خلق الله من كلمة الجمع
ملائكة بقدر نعمة تلك الكلمة قالوا الى
ما يجنون اي يامن متصف بالجنون
قيل وهو قرح يبق في الفؤاد يكاد يعتري
منه الوسواس لا تدخل للجماع ليسي المسجد
بذلك لانه يجمع الناس الالهي هو
كالهداية يطلق على غنيين احدها خلق
الايمان والمطعم والاحرم بمعنى البيان فمن
الاول الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا
لننتدي لولا ان هدانا الله ومن الثافي
قوله تعالى انا هديناه السبيل وما احسن
قول صاحب المنبر
وخيار الناس هداهم وسواهم هجم الجمع

وسكون وتكون لله خاشع اي بتذل قال
الليث خشع الرجل يخشع خشوعا اذا رمى
بصره الى الارض والخشوع قريب من
الخنوع الا ان الخنوع في البدن والصوت والبصر
وقال الواحدي الخشوع في اللغة السكون
قال وعلي هذا يدور كلام المفسرين في تفسير
الخشوع في الصلاة قال الزهري هو سكوت
المرد في صلاة وقال السدي خاشعون
متواضعون وقال مجاهد ساكنون وقال
عمر بن دينار وهو السكون وحسن الهيئة
قلت لهم بجيبا وشئ يكون انا وامثالي
هني ما نافية نتواضع لله ورسوله والمؤمنين
فيل علامته المؤمن خمس لبن القلب وكثرة البكا
والزهد في الزهد وكثرة الحيا وقصر العمل
وقيل يكتب علي باب الجنة بني الاسلام
علي اربع دعائم التواضع عند الدولة والعفو
عند القدرة والنصيحة عند العداوة

والعطية بغير المنة يحصني اي يخرج ومنه قول
بعض الاضار يوم السقيفة يريدون ان
يحصونا من هذا القراي يخرجونا من ناحية مني
النباشي اي الساقط ومنه الدش بالتحريك
وهو ثابت البيت وارض مدبوشه اكل الجور الجراد
نبتها ونزابه الصحيح الذي قاله القسري
والمتفقون ان التراب جنس لا يشي ولا
يجمع ونقل ابو عمر في شرح الفصيح من البرد
انه قال هو جمع واحدة واحدة ترابه
والنسبة الي ترابي ويقال فيه ثوب كجعفر
وفوارب وثوب بفتح او لما ويقال له
الكشكث بكسر الكافين والدينم بكسر
الدال والعين والدقما بفتح الدال والمد
والرغام بفتح الدال والغين المجمة والبرا
بفتح الباء كالعصا والكلخم بكسر الكاف واللام
واسكان اليم بينهما وبالخا المجمة والعش
بكسر العين المهملة واسكان الشاء

المثلثة وبعدها سنة من تحت مفتوحة
والصغير في قرابته يعود على الدباء جالسني
ومنه ابتدائي ومنه اعمادتي والله اعادتي
انا مالي فيايش والشيء عليا في
وما احسن ما قال ابو العينا
ما في يدي من الصبا • الا الصباية والاسف
جاء الشباب فاقام • ولا المراكم وقف
كان الشباب كزائر • منزل الزيارة والنصف
كافي باني كافي لمرآة خرجت من الدنيا ولا
انتمت فيها وقد لاح اي بدا شيبتي اعي
بياض شعري وحيني بالكسر اي مدني
وزمان انقضا اجلي اقتررب قال الاسدي
اتامر رجعة الدنيا شقها • وقد صار
الشباب الي ذهب • فليت الباقيات بكل ارض
جمعن لنا نحن علي الشباب • وحيني بالكسر
ومواعم من النوع قراب ولكني بشديد
النون وهو حرف يصبب الاسم ويرفع الخبر

والشهور

والشهور من معناها الاستدراك وهو ان
ينسب لما بعدها حكم من قبلها فلا بد ان يتقدمها
كلام متناقض لما بعدها نحو ما هذا ساكنا لكنه
متحرك او ضد له نحو ما هذا ابيض لكنه اسود
او خلاف نحو ما زيد قايما لكنه شارب
اعود ترابا واصير مدقة طويلة وهي الزاب
اي محبوس فيه الترابا هي من جنس لانها كانت
اصل الخلق لابي آدم وهي بالكسر كما في الصحاح
الفطرة ويقال نشأت له سحابة خلقة وخليقة
اي فيها اثر المطر والبا في رسم جمع ارماس
ورموس واعنايا التي ركبت فيها ملتحمة
اي يلحق بعضها بعضا في سرورة الي اللزب
فيها عني ونصبح منسي اي متروكا ووقف
عليه بلغة متبعه وعظا اي اي قصبي الذي
عليه لمحي ومنوره عظم سمخفة من امتح
الشيء اي بطل واخترف وذهب وهلك
فصلت هي والفضالة بالضم البقية دود

هو الديوان بمغني واحد يستعمل كل من
 او جمعا واخناش جمع حنش محرك وهو الديوان
 والحية وكل ما يصاد من الطير والهوام
 وحشرات الارض تترى من جميع بدني ان لم
 امت شهيدا انا مالي فيايش وايش عليا
 بني وروي عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انه قال لا بي هرة الا اريك الدنيا
 جمعا فيها قال قلت بلبي فاخذ بيدي وايت
 واديا من اودية المدينة فاذا امر بلم فيلوس
 الناس وعذرات وخرق فقال يا ابا هريرة
 هذه الروس كانت تخرص حركم وتومل اليكم
 ثم هي اليوم عظام ثم عذار ما دوه هذه العذرات
 الوان اطعمتهم اكتسبوها فقد فوها في بطونهم
 واصبحت والناس يتعاذرونها والريح
 يصفقها وهذه عظام دوابهم التي
 كانوا ينتجمون اطراف البلاد عليها
 فمن كان باكيا على الدنيا فليبك فابرحنا

حتى

حتى استدبكا وناس ابو عثمان الدباغ برجل
 علي كنيف فقال له اليه هذا انتنت دنيا
 المقوم وقال الشاعر
 ولقد سالته عن اخبارهم . فتبسمت عجبا
 ولم تندي . حتى مررت علي الكنيف فقال لي
 اموالهم ونوالهم عندي . من الارض
 المتكونة عن جمود الماء الذي ظهر
 عن رطوبة الهواء فاهوا موصل العناصر
 وقد جمع بين الحرارة والرطوبة ومن حرارة
 ظهور النار والنار والماء ولدان للهوا والارض
 والارض ولدا الولد فاذا تخرج الهوا سمى
 ريحا ومن فوايد الريح انها تنقل رايح ما تمر
 عليه من طيب وجنيث لالي السام وكذلك
 تنقل برودة الاشياء وحرارتها وكذلك
 توصف الريح بانها تمدد توصف بنقل
 الاخبار الي السامعين كان ابتداء خلقنا
 لعرف الله بوحدا نيته حتى نسلم من التعطيل

الكلية الدار

ونفرقة بقدرته حتى تسلم من الشرك ونفرقة
بصفاته حتى تسلم من التبعية ومن علامة
المعرفة المحبة لزوم الباب وفي الحديث لو علمتم
الله حق معرفته لزال الجبال بدعايكم
واوحى الله الى داود يا داود ما عرفني
من لم يحبني وكيف يحبني من لم يعرفني
وفيما تعود بعد الموت دلالة علي اذا لا
يخرج الشيء من لا شيء الا الله تعالى ولا
ينقل الشيء من جوهرية الى شيء آخر الا الله
تعالى ولا يبطل الشيء من الرجوع الى العدم
الا الله تعالى ومنها الخروج لكل باعد من
جوهره او عرض دلالة على انه ما خلقها سيدي
كما قال الله تعالى الخسبة ثم انما خلقناكم عبثا
وانكم اليها لا ترجعون وقد قيل كما ورد
في الحديث ما معناه من يتضع يرتفع
الى مقامات لا نهاية لها ولا نهاية ومن
الاقتناع بهذا ما في الوسخ روي ان سليمان

صلوات الله وسلامه عليه وعليه نبينا وعليه
سائر الانبياء من علي مكان فسمع صوت فخلت تقول
لصاحبها ادن مني حتى اعطيك جميع ما اعطي
سليمان صلوات الله عليه وسلامه وعليه
بنينا وسائر الانبياء فتعجب من ذلك فادعا
بالخلة وسالها عن قولها فقالت يا ابن داود
اذا اعطينها جميع ما في وسعي فقل
اعطينها جميع ملكك اذ لا قدرة لي علي
غير ذلك ولما اراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان يجهز جيش العسرة كان ياتي كل واحد
من الصحابة رضي الله عنهم بما عنده فجار رجل
بعث تمرات وقرص شعير فاخذها النبي
صلى الله عليه وسلم ووضعها في جانب
وضع جميع المال في جانب ثم قال هذه هذه
هي في الثواب والراحة اذ علم انه ليس في وسع
ذلك الرجل شيء آخر وعلم من قلبه انه لو كان
عنده اكثر من ذلك لاثره ولا يرتفع

اي يرينع ويصعد للمعالي اي القامات
العالية خروج بضم الخاء المعجمة اسم مفعول
من اخرج كذا في القاموس قال لان الفعل
اذا جاوز الثلاثة فاليمين مضموم تقول هذا
مدخرنا وهذا الان الادب ان يرى المومن
غيره خيرا من نفسه وذلك لما قيل ان
الادب ذلة النفس في كل الاحوال والاحتيا
لباس العبودية والتعري عن صفات
الربوبية والخروج من صدر الاختيار والتفزع
على بساط الغيب والافتقار وما احسن
ما آله امر العباس عم النبي صلى الله عليه
وسلم بحسن ادب حيث قيل له انت اكبر
ام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبر مني
وانا ولدت قبله ولذا قيل من استعمل ادب
ظواهر الشريعة وراض نفسه بادب
المعاملة ورثه الله علما من عنده يري بذلك

العلم

العلم اسرار اهل زمانه ومن تناون بالادب
عوقب بجرمان السنن ومن تناون بالفرايض
عوقب بجرمان التوحيد هذا واعلم اني غير
معبس اعي كالح كتراب الارض قداس
لما روي عن جعفر الصادق رحمه الله رحم
الله امرأ جعل همومه هما واحدا واكل كسرة
وليس خلقا ولصق بالارض واجتهد على
العبادة وبكى على الخطيئة وهرب من العقوبة
وطلب من الله الرحمة حتى ياتي الموت وهو
على ذلك ومن كلاته عليكم بطاعة الله
والتواضع واياكم عن المعصية والتكبر
فان احذكم ٢

عبد الله بن عمران قال المجاهد يا مجاهد اذا
امسيت فلا تخدث نفسك بالصباح واذا اصبحت
فلا تخدث نفسك بالمساء خذ من دنياك
لاخرتك وتيقن ان الله حاضر في كل مكان
فراقبه واعبد واجب دعوته واشكره واصبر

عليه لا وكره واجتنب نواهيهم ومن وصايا
بعض الحكماء لبعض الزهادين اذا خلوت
عن الناس فاحفظ قلبك واذا كنت
معهم فاحفظ لسانك واذا سلكت طريقا
فاحفظ بصرك واذا امرت بقوم فاحفظ سمعك
واذا كنت على طعام فاحفظ بطنك
فانها مواضع غرض الشيطان ومراكن الشهوات
ومدار الذنوب فاجتنبها نوح واذا انفعك الله
باجتناب كل ريبة وترك كل شهوة ومحاسبة
النفس في كل لحظة ليس يفرك النساء
بل ولا شيطان تنقل عن بعض اهل البيت
رضوان الله عليهم انه قال ما من ليلة الا وحي
عندي ابليس عليه اللعنة فاضرم قنبل وكيف
تضربه قال بقرب قلبي من الله تعالى
اصفني اي قلبك الدال عليه ما تقدم
من الفساش اي الاخلاط الردية ان
كنت تطاوعف فلا يخط بقلبك خاطرا

مذموما وقد كان من دعائه صلى الله عليه وسلم
اللهم اجعل حبك احب الي من نفسي وسمعي
وبصري واهلي ومالي ومن الماء البارد وروي
ان الله تعالى اوحى الى داود يا داود
بلغ اهل ارضي اني جيب لمن احبني
وجليس لمن جالسني وانيس لمن انس
بذكرى وصاحب لمن صاحني ومختار
لمن اختارني ومطيع لمن اطاعني واجتبي
عبد علمت ذلك من قلبه الا قبلته لنفسه
ما عرفني ما لم يحبني وكيف لا يحبني من عرفني
اذا ما لي فياثر والله اعلم
قال ابو الخير الحب حرقان جاربان فالها
من الروح والبا من البدن وقال علي بن سعد
مررت بعابر فرايته مكفرا فامجد وما
واذا الزنا بيرة تجتمع عليه نقلت
في نفسي الحمد لله الذي عافاني
مع ابتلاه به ثم نظرت اليه واذا

به نرد اديه جدا ثم راينه قد صرع
فاذا به مقعد فقلت مكفوف
ومقعد مجزوم مصروع فصاح بي
وقال يا فلان ما دخولك بيني وبين
لبي ويفعل بي ما يشاء قال الهم
وعزتك وعيالك ولو قطعني اربا
اربا وصبيت علي البلا صبا ما زدت
لك الاستوقا وجبا وحكي عن بعضهم انه
راي ذوالنون وفي يده مغلا في رجله قيد
وحوله الناس يبكون فقال لهم ان هذا
من مواهب الله وعطاياه وكل فعل منه عذب
حسن طيب لا تقتصد الا الله في كل حاجة
فلا تخجل لسانك سقولا بغير ذكر الله تعالى
ولا نفسك بغير خذلة الله تعالى ولا قلبك
بغير هيئة الله تعالى واعلاما ما است
ارباب الحقايق انقطاعهم عن الخلايق
فانقطاعهم عن العلايق واستيائهم الي رب

الخلايق ولا ترفع الراس الا اليه .
فان دوا لك علمو ذلك يرفع الحجاب عن القلب
فيرضي بالله جيبا وبذكره انيسا وسلم
اليه كل امر ولايتهم لك ذلك الا بان تتوقا
خمس وضوات الاول وضو القلب
من المكر والخديعة والكبر والحسد والبغض
والعداوة والثاني وضو اللسان من الغيبة
والكذب والزور والبهتان والثالث
وضو البطن من الشبهة والحرام والرابع
وضو الظهر من لبس الحرام والخامس
وضو العبادة لا دايها في اوقاتها ولا يكون
انكالك الاعليه مع كمال خضوع البدن
والقلب وطهارة السر وجمع المهمم
قالوا لي اي اهل المعرفة بلسان حالهم اوقالهم
والنقطة التي طلب الله منك فرضها تكب
لستغفون بما تكسبه علي اد اما طلب منك
قلنا الخلايق رزاق من ذا يقوي بحسب

اعرفنا خلف عن الاكتساب كمال التوكل
ولعل الله ان يقبله بلا سبب وقريب من
ذلك ما حكمي ان كعب الحبار كان يقوم
خلف الصفوف فيقتل له في ذلك فقال
اني وجدت في التوراة ان من امة محمد صلى
الله عليه وسلم رجال اذا سجد احد منهم
فلا يرفع رأسه حتى يقرأ الله تعالى لمن خلفه
فانا اقوم خلف الصفوف لعل يقوم قبلي
من يسجد فيقرأ الله تعالى له بسببه
وروي ان عيسى عليه السلام راي عبدا
عبد الله سنين كثيرة فقال راي انه
يكون في آخر الزمان رسولا وله امة
اعماله قليلة اقصر عمر الواحد منهم ما بين
سنة يتزوجون ويتوالدون ويبنون
الا بنه فتعجب العابد من ذلك فقال
في مثل هذه المدة القليلة يشتغلون
بهذه الاشياء لو كان عمري هذا المقدار

مضيت

مضيت في ركعتين قالوا الي ايضا اشيت
في الاسواق ليتسع عليك رزقك واتحاي
والنسب في اسواق الاخرة وهي الساحد
باخراج القادورات منها ليخرج الله منك
اعظم الدنوب قلت فراح الامشاش
جمع فرخ وعش لا زقهم برزقي لان من
عامل الله لم يخسر تجارته حكى عن بعضهم انه
قال رايت راعيا يرعى الغنم وهو في الصلاة
وذيب يحفظ اغنامه فلما فرغ قلت متي
تصالح الذيب مع الغنم فقال لما انصالح
الراعي مع ربه تصالح الذيب مع الغنم انا
مالي فياش واشي عليا متي حكى ان
يريد بن هارون لما توفي رآه يعطى الصالحين
فقال له ما فعل الله بك قال وهل يكون
من الكرم الا اكرم عفتي دنوبي واخلف
الحجة فيقتل به ثم قلت هذا فقال بطول
الصلاة والقيام وصدق له حديث الصبر

علي الفقر ولزوم محال الس الذكر علي رازق
الطير في وكره تركلت كما هو شأن الاوليا
والانبياء والمرسلين وهو الغوي المحب
الذي خلقت الخلق كما قيل من طين الارض
وخلقت الانبياء والفقر من طين الجنة
وربما يويد ذلك ما ورد دولة الفقر يوم
القيامة ومن اكرم الغني لغناه واما زالفقر
لفقره يسمي في السموات عدوا لله وعدو الانبياء
ولا يستجاب له دعوة ولا يقضي له حاجة
وان الله ينظر الي الفقر اكل يوم خمس مرات
فيغفر لهم بكل نظرة الفقر ذل في الدنيا
وفخر في الآخرة فطوبى لمن كان فخره في الآخرة
ولا بد من كون ما قدمي ومراعات
ذلك يهون علي المرء التوكل والرضي في
الحديث وجبت محبة المتوكلين علمت
وليس لمحبة غاية اولئك الذي لم يرضوا
الحوائج الي ملونهم خفيفة من اكل المحرام

نفيمهم

نفيمهم من الدنيا ذكرى ومحبة ورضاي
عنهم وليس يكون سوى ما يريد ومن راعى ذلك
اورثه الله الحكمة وحفظ القلب والتغريب
الي الله تعالى وخفة المؤنة وقول الحق وقد
ورد عن الله تعالى محبة لمن عنده قوت يوم
وهو بهنم لغد ومحبة من لا يدري
اني راض عنه او ساخط وهو يفتك
قالوا في فكرك عم قبل ان تتوالي فلا
تتزين بلبس اللباس وطيب الطعام وليس
الغطا فان النفس ما وي كل شر
وهي الرقيق الشربخ بها الي طاعة الله
فتحرك الي المعصية وتخالفك في طاعة
وتطيعك فيما يكره وتطغي اذا شبع
وتشكوا اذا جاعت وتعصب اذا اقتضت
وتتكبر اذا كبرت وتغفل اذا نامت
وهي قريبة الشيطان ومثلها كمثل النفاة
تاكل الكثير ولا يحيل عليها قلت الله

ابصر جل الله تعالى فانا اسال تنوير القلب
وراحة النفس وزنة الكلام ورفع الدعا
وفرح الملايكة ولا يشغلني عنه شيء قالوا
لي رايك دبر لزيد اد طعامك ويكثر
لباسك ونصير حيا كرميا لطيفا قلت لم
لا لا فان الدنيا والاخرة عندي واحد
فانا لا ازال اجاهد نفسي وهواي والشيطان
وليس في قلبي شغل بخلق لعل الله ان
يقول لروحي مرحبا واهلا بمقدومك
بالله انتم رحمة حسبي اثر فغيرها اولي
غيره سبحانه وتعالى ما يعطيني هذا ومن عرف
الاخرة لانه بطعام ومن عرف ربه لا يشغله
عنه مصيبة ومن عرف سنته بكى على خطيئته
وانقب نفسه ولا يرجيها انما لي فيا شمس
واشع علماني فلعل الله ان لا يحبني عنه
ويلدني بكلامه ويجلسني في صدق ولا
يشغلني عنه طريقة عين رضيت بما قسم الله لي

من اي درجة بلغتني وفرضت امري جميعا
اليه فاساله ان يرزقني ايمانا لا شك بعد
وورعا لا رغبة بعد وخونا لا غفلة بعد
وحلا لا جهل بعد وعقلا لا حقد بعد
وقربا لا بعد بعد وخضوعا لا خشية بعد
واخيرا لعبادة حتى تذوق
الحمام وكيف ينعم عاقل بعد ما ورد من
قوله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وهاج
القرن واصني بالاذن حتى يومر فينفخ
ولا حاجة لابن امي وابي لاستغراق
في جماله حضرة الربوبية وجلالها ولا
غيرهم من جميع الانام بعد ما سمعت ما رو
عن علي رضي الله عنه انه قال يقول الله
تعالى يا ابن آدم ما تنصفني اوجب
اليك بالنعمة وتنقلب الي بالمعاصي
خير اليك نازل وشرك الي صاعد
ولا يزال ملكك كريم يا بني عنك وفي كل يوم

وليلة يعمل قبيح يا ابن آدم لو سمعت
وصفك من غيرك لا سرعت الي نقته قالوا الي
وقتك اسمع من سمع كلهم سماجة قبح والسمك
والسميح الذيم الحنيث البغيض
قلت ما سمع بنا من فصح هم كونه لا يراعون
نعم الله والوقت هو الزمان ومن دار
حركة العلك عند ارسطاطاليس واصحابه
وعند غيره هو مرور الايام والليالي
والزمان انفس راس مال الانسات
ومن لطف الله تعالى انه جعل الزمان ليلا
ونهارا كما قال تعالى ومن رحمة جعل لكم
الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تذكرون الآية قالوا
اطلب ما ينفعك وتخرج من الناس
ما يحتاج اليه قلت الحاجة تعج الي غير
الله تعالى الذي خلق مسوي والذي
قدر نهدى قالوا ما تتزوج الزواج

شفا من افات الشهوة الفرجية وفيه
منافع من امراض نفخ الجلام من مداواتها
نعم انه سبب بقا النوع الانساني قلت
لهم من يصلح من السخايف اتزوجها واستمر
معها فلا افارقتها فاثيم قال بن سينا
من السمك نوع يقال له رعماده اذا وقع
في شبكة الصياد وهو ما سكرها ارتعدت
يده من خواصه ان المرأة اذا احدثت قطعة
منه وحملتها لا يتدر زوجها علي بفارقتها
قالوا ما عندك شيء من الدراهم
ولامن الدماير ولا من الامتعة باشر
ايي باي شيء تتزوج ولو وجدت صالحة قلت
الله يرزقني كسان اهل الله ومن نظر في
محاييب مخلوقاته اورثه ذلك الراحة
حكى ان الشيخ ابا القاسم الكرماني
من مشايخ خراسان واهل طريقتنا النقشبندية
نزل علي ما وكان عنده حجر فخرج من المكا

منس ادم عليه نقط بيض كالدرهم قوي
 ونزاع علي المهرة فولدت مهر اعمجب
 الصورة فلما كان ذلك الوقت عاد
 الي ذلك المكان والمهرة وانفق مع امها
 طمعا في مهنة اخري فخرج الفحل وشتم
 المهرة ثم ذهب الي الما وثبتت المهرة بعد
 فكان الشيخ يصاد ذلك الموضع ومعه
 الحجرة فلغبت ابا القاسم بالكرمان انا
 مالي فياش واشي عليا مني وكذا كل احد
 ولا يظهر ذلك الا لمن لا يدنس نفسه بشئ
 من قاذورات الدنيا وما احسن ما قاله
 عبد الرحيم الحارثي **شعر**
 اذا المرء لم يدنس من اللوم عضة
 فكل رداء يرتديه جميل وان هو لم
 يحمل علي النفس ضيها فليس الي
حسن الثناء سبيل بفقر يفتاير في
 زوجتي وما درت ان الفقر شتار اولياء



الله وما احسن ما قيل
 اذا سب عوفي ناقص العقل جاهل **فليس له الا**
 السكوت جواب **الميزان الليث ليس يضر**
 اذا نجت يوما عليه كلاب **وتنهري**
 باللسان الطليق **ومثل ذلك يحزن**
 اهل الكمال **في بعض الاحوال كما قيل**
شعر كفي حونا في مقيم ببلدة
 مناقب اهل الفضل فيها ناقص
 فناقضها من كثرة المال كامل
 وكاملها من قلة المال ناقص
 وتدرع الضرورة من اجلها لبعض
 الخصال التي لا تليق **بالعاقل ان**
 يفعلها لعله لانه لا ينبغي الاستغفار
 بغير الله تعالى روي ان سليمان
 عليه السلام لما ايت وادي النمل
 قالت غملة واسمها جدين ويقال لها
 طاحنه ويقال لها شاهد وكانت عرجا

يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطنكم
سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فسمع كلامها
من ثلاثة اميال بلفه اليه الريح فلما اتت اليها
قال حضرتني النمل ظلمي اما علمتي اني بني
عماد حيث قلت لا يحطنكم سليمان
وجنوده فقالت اما سمعت قولي وهم
لا يشعرون مع اني لمارد حطم النفوس
واما اردت حطم القلوب خشية ان
يدهشم ما اعطيت ويستقلون بالنظر
اليك عن التسبيح فقال لها اعطيني
فقلت هل علمت لم سمي ابوك داود
قاله لا قالت لانه داوي جرحه دود
وهل تدري لم سخر الله لك الريح قال لا
قالت لان الدنيا تشاوي قطعة حجر
ثم قال لها سليمان بالملة جنودي اكثر
ام جنودك قالت جنودي اكثر فقال لها
سليمان اريني جنودك فنادت جنودا واحدا

من جنودها فخرجوا سبعين يوما حتى ملأ البراري
والجبال والارضية فقال هل بقي من جنودك
شيء قالت يا سليمان اما اخرج ال
جنس واحد من جنودي ولي مثل هذا
الجنس سبعون جنسا بالله يا عدو الج
خلوي في حالي فاني اذا تذكرت الموت
واحواله والقبور واحواله ذهلت فقد
روي عن عبد الله بن سلام انه قال
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اول
ملك يدخل علي في القبر علي الميت
قبل ان يدخل منكر ويكر فقال يدخل ملكا
ثيلا لا نور اكال شمس اسمه رومان فاذا دخل عليه
فتدخل فيه روحه ثم يقعد فيقول اكتب
ما عملت من حسنة وسنة فيقول باي شيء
اكتب اية دوائ واني قلمي فيقول
قلبك اصعبك ومدادك رقيق فيقول
في اي شيء اكتب وليس بي صحيفة

فيقول له مرق قطع من كفنتك واكتب
فيها فيموت قطع من كفنته ويكتب فيها
ما عمل في الدنيا من حسنة فاذا ابلغ
السيئات استغنى عن الملك فيقول له
الملك يا خايلي المستغنى مني ولا تستغنى
من خالفك حيث عملتها في الدنيا فيكتب
في الحرفه جميع حسنة وسنة ثم ياره
بطلوبها ويختمها فيقول باي شيء اختمها
فيقول اختمها بظفرك فيختمها بظفره
ويعلتها في عنقه الى يوم القيامة كما قال الله تعالى
وكل انسان الرماه طائره في عنقه وتخرج له
يوم القيمة كتابا بلفاه منشورا ثم يدخل بعد
ذلك منكرو ونكير ما يتعلق بالي جديد ولا بالي
لتفكري فيما قيل آه من ظلمة قبري آه
من هول الممات ونشوري من قبري
ورقوف العرصات ومن حمل ثقيل في طريق
العقبات آه من امر عظيم وكوود المرحفات

عني

عني اليش سوالي مصدر رساله عن كذا وكذا
وبكذا اعني عنده ولوقال سال يسال
كخاف يخاف وعلم بما تقر لان الجار والمجرور
الذي هو عني متعلق بالمصدر بعد التسليم
اي الانقياد الى الله عز وجل اولى لي
من غيره هذا والخلق كلهم في تقليب الله
ونصريفه لكونه منشي ذواتهم ومجري صفاتهم
وسمومهم ففريقا اسعدهم وفريقا اصلهم
وفريقا هداهم وفريقا اصلهم واما هم
وفريقا هجمهم وفريقا جذبهم وفريقا
اسهم بمواصلته وفريقا اليسهم من رحمة
وفريقا اكرمهم بتوفيقه وفريقا اصطفاهم
عند رويته لتخفيفه وفريقا ادناهم
واحضرهم ثم سقامهم واسكرهم
وفريقا اسقامهم واخرجهم ثم اقامهم
ومهمهم وانواع فعاله لا تحيط بها
احصار ولا ياتي عليه تفصيلها شرح وذكر

ابعدهم

عن حالي عن ابي وفي القاموس الحال
كنية الاتساق وما هو عليه كالحالة والوقت
الذي انت فيه ويذكر وجهه احوال
واحواله وتحوله بالمرغطة برخي الحال
التي ينسبط فيها لغيرها وحالات الدهر
واحواله صروفه والحال ايضا الطين
الاسود التراب اللين وورق السمري خيط
ونقيض في ثوب والوجه واللبس والجماء
ما تحمله عليه ظهرك والعجلة التي يدب عليها
الصبي ومع اللب من الفرس
والرماد الحار والكسا يجتشر فيها انتهى بالحفا
ياقتاش صيغة مبالغة من التفتيش وهو
الطلب والبحث انزك ما لا يعني فما
الي افعالك واخلاقك واحوالك
فالافعال تصرفات العبد باختياره والافعال
جبله فيه ولكن تتغير بمعالجة علي مستمر
العادة والاحوال نرد علي وجه الاجتهاد

ولكن

ولكن صفا وما بعد ذكر كماله هو كالاخلاق
من هذا الوجه لان العبد اذا نازل الاخلاق
بقليه فينتفي بجهد سفساقتها من الله عليه
بتحسين اخلاقه وكذلك اذا اطلب علي
مركبة مبدل وسعة من الله عليه بتصفية
امواله بل بترقية احواله انا مالي فياش
وايش عليا مني وذلك لان قلبي غاب عن
علم ما يجري من احوال الخلق بما كوشفه به من
الحق سبحانه حكى ان ذا النون المصري
بعث النسا من اصحابه الي ابي يزيد لينقل
اليه صفة ابي يزيد فلما جا الرجل بسطام
سال عن دار ابي يزيد فدخل عليه فقال
له ابو يزيد ما تريد قال اريد ابا يزيد
نقال من ابو يزيد وبث ابو يزيد انا
في طلب ابي يزيد فخرج الرجل وقال
هذا مجنون فرجع الي ذي النون فاحبره
بما شهد فبكي ذا النون وقال اخو ابا يزيد

ذهب في الداهيين الى الله تعالى دع الناس
في حالهم اي اتركهم علي ما هم عليه واستغل
اي اعترف لنفسك اي واقول
بذاتك بما يوجب لك الرغبة والرغبة
وتقتضيان الخوف والرجاء واذا ظهر
من سلطان الحقيقة علم نصفة العبد
المثبور والتهن قال الله تعالى فلما تجلي
ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا
وهذا مع رسالة خرمصقا وهذا مع صلابة
وقوته ظل دكا متكسرا وقيل باسلام
هو اسم من اسمائه عز وجل واختلف العلماء
في معناه فذكر امام الحرمين في الارشاد
ثلاثة اقوال احدها معناه ذو السلام من
كل آفة ونقيضه فيكون من اسمائه النقية
والثاني معناه مالك لتسليم من الممالك
فيرجع الى القدرة والثالث معناه ذو السلام
علي المؤمنين في الجنات فيرجع الى الكلام القديم

والقول الاولي انتهى وقال غيره معناه
الذي سلم خلقته من ظلمه وقيل معناه
سلم المؤمنين من العذاب وقيل المسلم
علي المصطفين لقوله وسلام علي عباده
الذين اصطفى واياك والخوف اي
الدخول والافتحام جمع خايض اي غار
والمخاضة ما جاز الناس فيه مشاة وركبانا
بالبس يعني متعلق بخايض والبس يعني
في كثير الكلام فمن نرك ذلك وجد ثمرات
التجلي وسامح الكسوفات وبرادة الواردات
وصفت معاملاته ودانت مواهلاته
وانمحت الزلات عن ظاهره والغفلات
عن ضميره والحلل عن سرايره الخايض
مع من خاض فيما لا يعني في معرفته وراس
اي عظيم الراس ان اشرقت شمس شهوده
عن بروج الشرف ووجد الحق يفقد ذاته
وانبسط بصفاته والغي بذاته وادناه

علمه ومحبة معرفته وتوالت الزوار التجلي
عن قلبه من غير ان يتخللها ستر وانقطاع
واذا طلع الصباح استغنى عن الصباح
والظلم اي الذي يرفع الحديث اشاعة
له وافساد والذي يزين الكلام الكذب
والاسم الخيطة وقد يطلق النمام علي
منبت طيب الراححة ومن خواصه انه يخرج
الجنين الميت والدود ويقتل القمل ويشفع
من لسع الزنابير شربا شقلا بسكنجبين
ووصف الاول بقوله المقراض لامراض
الناس ما تختمله الناس لانه شمس عارفة
اظلمت وسم قلبه بسما حفظوا ظاه انكدرت
فهو من قطع اسم عنه وجمعه بنفسه
فلم يسفر نور نهاره حتي كرم عليه عساكر
لبله فاخيس لديه سلطان الحقيقة
واستولت عليه احكام البشرية فلا
يزال واقفام على نفسه فهو

بعيد من التوفيق ومن شاهد لنفسه محلا
فهو محكور به يتعرض للاعراض جمع
عرض بالتبكيك ويطلق علي الحسد
وعلي كل موضع يعرف منه وعلي النفس
وعلي جانب الرجل الذي يصونه من
نفسه وحسبه ان ينقص وعلي موضع
المدح والذم وعلي ما يفتخر به من حسب
وشرف وعلي الالب وعلي الجدد وعلي الخليفة
المحمود وعلي الجبلد وعلي الجيش وعلي
الوادي الذي فيه مياه وتخيّل وعلي
الاراك وعلي جانب الوادي وعلي
العظيم من السحاب والكثير من الجراد
وعلي من يتعرض الناس بالباطل
اكال لحوم الناس لكونه لم يلزم
العبودية ولم يشاهد الربوبية ولوعد
انفاسه مع الله لما وقع منه ذلك فهو
مشغول بالوسواس فلا يزال الشيطان

يدعوه الى المعاصي والنفوس تدعوه
الى ابتداء الشهوة واتفاق المشايخ
عليه ان من كان مرتكباً حراماً لم يفرق
بين الالهام والوسواس وعلي ان
النفوس لا تصدق مثل الكلب النهاب
اي الذي ياخذ بمقدم اسنانه وهو من
صفات الاسد في الارض الفقرا اي
الذي لا نبات فيها يتبعني لغلبة معاصيه
ومخالفة ومذام او صافه انما هي فياش
واشي عليا مني قال القشيري في رسالته
احكام النفس واصفها توهمها ان شيئا
منها وان لها استحقاق قدر ولهذا اعد
ذلك من الشرك الخفي لا تغترب احدا
ولا تستمع غيبة فان وقع منك شيء من
ذلك او من غيره من المعاصي فيادر
الى التوبة فانها اول منزل من منازل
الساكنين واول مقام من مقامات

الطالبين

الطالبين وفيها انتباه القلب عن رقدة
العقلة وروية العبد مما هو عليه من سوء
الحال والتوبة النصوح لا تقتضي علي
صاحبها اثر من المعصية سرا ولا جهرا
ومن كانت توبة نصوحا لا يبالى كيف
امسى واصبح ففيها اي الغيبه
وعبد شديد اية فتركها وزين
ظاهرك بالمجاهدة يحسن الله سرائرك
بالمشاهدة وحركات الفواهر توجب
بركات السراير قال ابو علي الرزوي باري
دخلت الالفه اي علي النفوس من ثلاث
سقم الطبيعة وملازمة العادة
وفساد الصحة وسيل عن معنى ذلك
فقال سقم الطبيعة اكل الطعام الحرام
وملازمة العادة النظر والاستماع للحرام
والغيبة وفساد الصحة كلما حاجت في
النفس شهوة تتبعها صاحبها وقال

ابن الحسين الوراق كان احكاسنا في
مبادي امرنا في مسجد ابي عثمان الانباري
بما يفتح علينا وان لا نبين علم معلوم
ومن استقبلنا بمكره لا ننتقموا
لانفسنا بل نعتذر اليه وننواصع له
واذا وقع في قلوبنا خثار لاحد قمنا
بخدمته والاحسان اليه حتى تزول
ففيه من نقتابه بذكر كره له او عند
ما يكرهه يا فتى كالكلمة من الحمد ميتا
كما نطق بذلك القرآن العظيم فقال
عز من قایل ولا يفتن بعضكم بعضا
ايحى احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهوه
وانتوا لله يامن بزم اي يقول بالانبياء
وعن الامم الرعيم بفتح الزاي
ومنها الكذب انه كيب اي خفيف
متوقد وجميعه اكياس والاني كيبه ويقال
اكيبته المرأة ولدا كيبا وكيب الرجل

اظهر الكيب وكابيت فلاما اكيبه كيبا
اي غلبته بالكيب عما قل ايه مثبت
الامور والعقل في الاصل هو التمييز
الذي يميز الانسان من سائر الحيوان
وقال صاحب المحكم العقل ضد الحق
والجمع مغول واختلف في محله فذهب
اصحابنا انه القلب وبه قال الفلاسفة
وجهور المتكلمين وقال الاطباء هو في
الدماغ وحكي عن ابي حنيفة رخصه عنه
نوصيه بوصايا ان هو قبلها ظفر بعادة
الدارين منها اعتزال المضال المدفونة
فقد حكي عن ابي يزيد انه قال رايت
رجلي في المنام فقلت كيف اجدك فقال
فارق نفسك فقال ومنها الخلوة فقد
قال محمد بن حامد جازي الى زيارته
اي بكر الوراق فلما اراد ان يرجع
قال له اوصني فقال وجدت خيرا لدنيا والآخرة

المخلوقة والقلّة وشهرها في الكثرة والاختلاط
وقال ذو النون المصري لمرارثيا البعث
عليه الخلاص من خلوة ومنها ما تقفنه قوله
من حسن اسلام المرآة تركه ما لا يعنيه
اي ما لا يهتم به ومنها ما اشار اليه بقوله
والدين بالكساي الجزا والاسلام والعبادة
والطاعة وفي الحديث كان النبي صلى
الله عليه وسلم علي دين قومه اي علي ما هم فيه
من ارمث ابراهيم واسماعيل عليهما الصلاة
والسلام في جهنم ومناكمهم وبيوعهم واسايلهم
واما التوحيد فانهم بدلوه والنبي صلى
الله عليه وسلم لم يكن الا علي ودا ان يدين
عن وذل واطاع وعصي واعتاد خيرا وشرا
اسال عنه اهل الذكر حتى تتقوي فيه
وترك السهوات ثم بترك الفضلات
وان ظلموك الاليا اي الربوبون قل لهم
عن اذني كوفوا ورعين تكونوا عباد الناس

لا يرا د به الكثرة كنول طرنه
ولست محلال التلاع مخافة
ولكن مني يسترقد القوم ارقد
يريد انه يحل القلاع قليلا لان ذلك يدفع
قوله مني يسترقد القوم ارقد وهذا يدل
علي بغي الحل في كل حال ما ينما ان غلاما هنا
للكثرة لانه يتقابل للمعاد وفي العباد كثره
اذا قبل بهم الظلم كان كثيرا قالها انه
اذا انتفي الظلم الكثير انتفي القليل ضرورة
لان الذي يظلم انما يظلم لانتفاعه بالظلم
واذا انزك الظلم الكثير مع زيادة نفعه
في حق من يجوز له النفع والمضر كان للظلم
القليل المنفعة انزك رابعها انه علي
المنسبة اي لا ينسب الي الظلم فيكون
من باب بزاز وثمار وعطار وقال
النووي في تهذيب الاسماء واللغات
والراجح هو الاول بعض كلام اخلاق

جمع خلق وهو الخلق العظيمة ومواصلتك
رحمتك بالكسر ككتف ما يرفي الخلاق كما يرضيه
الخشوع والتواضع والتلبس بجميع صفات
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان
يعلف البعير ويقيد البيت ويخفف النمل
ويرقع الثوب ويحلب الشاة ويأكل مع
الخادم ويعلمن معه اذا اعميا وكان لا يمنع
الا ان يحمل بضاعة من السوق الى اهله وكان
يصالح الغني والفقير ويسلم سنيديا ولا يجترأدي
اليه ولو الى حشف النمل وكان هني المونة ليه
الخلق كريم الطبيعة جميل المعاشرة طلق الوجه
لسا ما من غير ضحك مخزنا من غير عيوس متواضعا
من غير هذلة جوادا من غير سرف رقيق القلب
رحيما بكل مسلم لم يتجشأ قط من شيع ولم
يمد يده الى العلم وعطاك لمن حرمك
اي شعلك نور مع اسراف لما فيه من مخالفة
النفس ومخالفتنا راس العباد

قال

قال بن مطا الله والنفس تجري بطبعها في
سيدان المخالفة والعبد يرد بها بجهده عن
سوا المطالبة فمن طلق عنا نأ فهو شريك
معه في فساده فاني عظم حجاب بينك
وبيت الله اوحى الله الي داود عليه السلام
يا داود وحذروا نذر اصحابك اكل الشهوات
فان القلوب المعطاة شهوات الدنيا عقولها
عني مجبوبة ولذا قيل لا تفسح زبانا في يد
الهموي فانه يفقدك الي الظلمة والدنيا
بالغنى وقد تنون لقيص الخيرة الكل
بالغنم اي جميع اجرائها وجامعني بعض
فهو صند وقال في القاموس ويقال كل بعض
سرفقات لم يجي عن العرب بالالف واللام
وهو جابر اغتني ولا تزجي اي اطرود
زول عني اي ازل عني شرها كلها انا
مالي فياش واليش عليا نبي قيل دخل جماعة
علي الجنيدي فقالوا ان طلب الرزق

فقال ان علمتم انه بنيناكم فذكروه فقلوا
ندخل البيت فنستوكل فقال التجربة شك
فقالوا فما الحيلة فقال ترك الحيل وقيل
لحبيب العجمي لم تزك التجارة فقال
وجدت الكفيل ثقة كرهوا اسم ناقص مني علي
السكون او رلف من كاف التشبيه وما
تم قصرت واستكنت وهو الاستغناء
وينصب ما بعد وتخير او الخبر كما ههنا
وتخفيف ما بعده حنيذ كروب وتذير رفع
تقول كره اقبلت بعد ما ادبرت وكرم
رجل كريم اتاني ويجعل اسما تاما فيصرف
ويشدد فيقول الكرمناكم والكمية وكرم
ادبرت بعد ما اقبلت واللايق بالعبد
ان يحمدا الله علي كل حال ففي الخبر الصحيح
اول من يدعي الي الجنة الحامدون الله علي
كل حال ويعض الراث جمع رزق وهو محل
الرزق بفتح التاء وهو الاكل والشرب

في خصب ضاقت اي لم تنبع علي عزير
جوايدها جمع جواد وهو من الخيل ما بعد
وكيل والنوت اي جف زرعها فاعاقل
هو التسلية باورد وصح عن النبي صلي
الله عليه وسلم من قوله لعبد الله بن عمر
لا ترضين احدا يسخط الله ولا تخدن احدا
علي فضل الله ولا تذمن احدا علي ما لم
يؤفك الله فان رزق الله لا يسوقه حرص
ولا يردده عنك كراهة كاره ان الله يعدله
وييسطه وجعل الروح والعزج في الرضا
في اليقين وجعل الهم والحزن في الشك
والسخط ومن هنا قال ابو عبد الله الانطاكى
ان اقل اليقين اذا وصل الي القلب ملا القلب
نورا ونفي عنه كل ريب وانت لا تشكر الله
تعالى وخوقامه ويحكى عن ابي
جعفر الحداة قال راى ابونزاة النخشي
وانا في البادية جالس علي بركة ماء في سنة

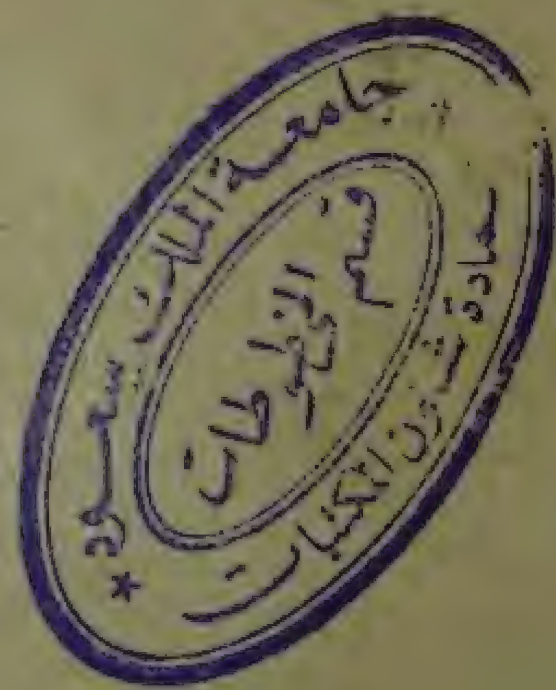
عشرون ما لم اكل ولم اشرب فقال لي يا جلوسك
فقلت انا بيب العلم واليقين انتظر ما يقب
فاكون معه يعني ان غلب العلم شربت وان
غلب اليقين مررت فقال سيكون لك
شأن وقال ابو عثمان الحيري اليقين
قلة الاهتمام لغد رب اجعلني مؤتم
بالوفق بلغة ربعية اذ يقفون على المصوب
بالسكون كالمرنوع والمجرور موصوف
بالإيمان فان من القصف بالإيمان الكامل
نال مقام الصبر على ما امر الله به وعلي ما نبي
الله عنه وعلي ما يتفصل به من حكم الله تعالى
قال الجنيد السير من الدنيا الى الآخرة
سهل بين علي المومن وهجران الخلف في
جنب الخائف شديد والسير من النفس
الي الله صعب شديد والصبر مع الله غرر
اشد قال والصبر تجزع المرارة من غير
تهيب قال علي بن ابي طالب الصبر لإيمان

التجاري في صحبه وسوا جال العلم املا وقال
جماعة من اهل الاصول انه من طالت صحبة لم
صلي الله عليه وسلم ومجالسته علي بسيل التبع
العقل لا من الفضل ضد النقص اي ذو الفضيلة
وهي الدرجة الرفيعة في العقل ترضي لجميع
لي بالبناء للنفوس اي بالصفح عن عثراتي وحديث
مفرد احاديث حمي ليلى بكر الحاء المهمله كرضي
من ربي اهل بي ابي العبد في عنار طائفة
للمسي قلب طياني لسطوع انوار فيه لمعت
وتمكن معارف اسرار من الغيوب لمحت
والقدرة التي هي صفة الابدان ومتني
اي شدتي يقال زمه فانترم ابي شد
اورفتني يقال زم البير بانفة اذ ارفع
راسه لالهم ويراسه يرفعه ويأقنه شمع او
ملاقاة فقال زم القرية اي ملاها فيكون المعنى
ان قدرة الله شدتي اي منعتني عن التلبس
بغير اوصاف العبودية ورفعتني وملائي بها

ومن افضلها حسن الخلق به يظهر جواهر الرجال
والانسان مستور بخلفة وقد وصف الله تعالى
نبيه بالخلق العظيم قال الواسطي لانه جاء
بالكونية واكتفى بالله وقال ابو سعيد الخزاز
لم تكن له همة غير الله ولذا قال
الكناف في المصنف خلق من زاد عليك
في المصنف وقيل لذي النور المصري
من اكثر الناس مما قال اسوامهم
خلقا وقال العنبري رحمه الله لان يعجبني
فاجر حسن القلب احب الي من ان يعجبني
عابد سمي الخلق اي لان الخلق السيئ يفتق
قلبه صاحبه ان لا يسع فيه غير مراده كالمان
الضيق لا يسع غير صاحبه وسئل رسول الله
صلي الله عليه وسلم عن الشوم فقال سؤ
الخلق انا مالي فياشر واشي عليا ثم اذ لو كان
له في نفسه شيء لسكن اليه وقد قيل ان الله
ادعى الي بعض انبيائه ان للفلان البه حاجة

50
كلا ايضا له حاجة فان تقضي حاجتي
تقضي حاجتي فنار ذلك النبي صلي
الله عليه وسلم في منا جاعة التي كيف يكون ذلك
حاجة اليه فقال انه ساكن بقلبه غيري
فليرفع قلبه منه اقضي حاجة اذا الاح
اي بد ابرق والاح بالمر فلاح او مضي
وهبت صبا تذكرت ايام تلك الليالي التي
كنا نتقرب الي الله فيما بالنوافل بلا غرور
ولا خداع مع ملاحظة النفس بعين البصيرة
خوفنا من المكر وهي ليلة السرور واياها
جمع يوم ويقال الرواي شديد واياها الله
نعمه وكان لنوح ولده يقال له يام بالمشناه
التخمية غرق في الطوفان من العريضة العين
وفتحها كانت كطيف الخيال مود الخيال
ما يشبه لك في البقطة والحكم من صوره
وجعه اخذه قلبي كله في الشرق اذ هو
كان المحبوب الا فقل وانا في الغرب غريب

وان كنت بين اهل لي لم اثننا وصافيا وما احسن
 ما قال ابو علي الروزباري شعر •
 قالوا عدا العبد ماذا انت لا بسهم • نقلت
 خلقه ساق حمر جرم • فقصر وصبرها ثوباي
 تحتها • قلب برعي الفه الاحياء والجمعا •
 اجري الملايس ان تلحق الجيب به • يوم
 التزاور في الثوب الذي خلعا • الدهر لي
 ما تم ان عنت يا املجي • والعبد لما كنت لي
 رأيي وسنخفا من نجد بفتح النون
 وهي بفتح النون وهي ما بين حرس الى سواد
 الكوفة وحده من الغرب المجاز وعن يسار
 الكعبة اليمن ونجد كلها من عمل اليمامة ذكر
 النوري في تهذيب الاسماء واللغات يروج
 البرق ففتي ضد تعني في حال غريب
 روي عن ابي حميفة قال خرج علينا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقصر اللوز فقال
 ذهب صفوا الدنيا وبقي الكدر فالمرء اليوم



تحفة لكل مسلم حتى تتعجب لخلق مما خضر
 وتغيب مع مراعات الادب قال سعيد بن
 المسيب من لم يعرف الله في نفسه ولم يتأدب بآمره
 وهنقه كان من الادب في غزله وحقيقة الادب
 اجتماع خصال الخير قال ابو علي الدقاق
 العبد يصل بطاعة الى الجنة وبإدبه في طاعة
 الله الى الله وقال ابو الجلال البصري
 التوحيد يوجب الايمان فمن لا ايمان له لا توحيد
 له ولا ايمان يوجب الشريعة فمن لا شريعة له
 لا ايمان له ولا توحيد وقال الاستاذ ابو علي
 الدقاق من صاحب الملوك بغير ادب
 اسلم الجهل الى القتل وقال يحيى بن معاذ
 اذا ترك العارف ادم مع مروه فقد هلك
 مع المالكين وقال ابو علي الدقاق ترك
 الادب يوجب الطرد فمن اساء الادب على
 البساط رد على الباب ومن اساء الادب
 على الباب رد الى سياسة الدواب وقال

يحيى بن معاذ من تاديب بادب الله عز وجل
صار من اهل محبة الله قال ابو نصر السراج الناس
في الادب على ثلاث طبقات فاما اول الدنيا
فاكثر اديهم في المضاحكة والبلاغة وحفظ
العلوم واسرار الملوك واسرار العرب
واما اول الدين فاكثرا دايهم في طهارة
القلوب ومراعات الاسرار والوفاء بالعهود
وحفظ الوقت وقلة الالتفات الى الخواطر
وحسن الادب في موافقة الطلب واوقات
الحضور ومقامات الفزع وعز سهل بن
عبد الله من تميز نفسه بالادب فهو عبد الله
بالاخلاص طير بقصص الادب ايش هو
والدرايش جمع رث في سجنه بكسر السين اعي
محبته وصاحبه سجان يشبهني بحكي
عن الخضر انه كان يقول جلسة خمر الف حبة
واراد جلسة جمع الهم على نفقة الشهودا شمر
عن الف حبة على نصف الغيبة عنه انا ما لي

بطيش الى شهوة لم تقيد وفي طاعة النفس تعصى العبد
ضلال العقول ابتلي الهوى ولا حيلة في ضلال العقول
قالوا لي بعض الناس ما تفعل يا بهلول فاترك عند الو
سواس واعلم ما انت تقول وابني الحيط على اساس ان
ارباطك محلول قلت لصد هودون اهواش انصفهم
لكني انا ما لي فياش ايش علي مني من الله رثي اري
كل خير علي خاطري كل صعب بهون وما زلت في الناس
تحت الثري وما من انا في الناس امن اكون في الدنيا
ليش اكون اذا همت بوحدي الدنيا دون الدون ما قيمتها
عندي ايش يقولوا مجنون وزماني في يدي ايش لكم
عندي ايش خلوتي في جني انا الى فياش ايش علي مني
وماض في القول من قائل ولا كل القول له يلثفت
وكل من قال قولا يجازي به ويرحم من قاله او سكت

قالوا لي يا بهلول لا تدخل للجامع الا بهدي وسكون
وعلي هيئة خاشع قلت ايئن انا انا اكون حتي ما
تنواضع اعطي مني الدباس بتريه يونسني انا مالي فياش
ايئن علي مني كاني باي كايين لم اكن فقد لاح شيبني وحبني
اقترب وحبني تراب وكنتي اعوذ ترابا بالجنس التراب التريه
من جنسي كانت اصل الخلقه واليه ارمسي اعطاء مختلفه
فنها غسي منسي وعظامي صمتقه فضله للدود
حنشاش تريه يرجع بدني انا مالي فياش ايئن علي مني
من الارض كادت ابتداء خلقها وفيها نعوذ ومنها الخروج
وقد قيل من يتضع يرتفع ولا تزل الى عالي الخرج ابن تقولوا
مجلس ما عندي في ذاباس باسم غير معبس بتراب الارض
مداس والدر باله نليس والنشله والدر فاس والقيسي
والنشاش لا الدياج الهي انا لي فياش ايئن علي مني

اذا كان قلبي سليما فلا ابالي بحالي ولا كيف كان
اذا كنت لم تشقه باطنا علي من يحور لك الطيلسان
نوميك بتقوي الله في سر والاعلان لا تنظر الا الله
حاضر في كل مكان وان ينفعك الله فلا ليس بضره
انسان اصفيهام من الاغشاش ان كنت تطاو عني
انا مالي فياش ايئن علي مني لا تطلب سوي الله في
حاجه ولا ترفع الداس الا اليه وقوله الامر مجبا
ولا يكون اتكالك الا عليه قالوا لي وقت ضاق
والنطقه ما تكسب قلت الله الرزاق من ذا يقدر بحسب
قالوا لي امشي في الاسواق وتحيل وتسبب قلت
افراخ الاعشاش رازقهم يرزقني انا مالي فياش ايئن
علي مني علي رازق الطير في وكرة تؤكلت وهو الولي
الحميد ولا بد ان يكون ماضي وليس يكون سوى ما يريد

عفوك عن ظلمك بعض مكارم اخلاق وموصلتك
رحمك مما يرضي الخلاق واعطاك لمن حرمك نور وبهجة
واشراق ذي الدنيا الكل ولا تش نحي زول عني انا مالي
فياش ايش علي مني كما قبلت بعدما ادبرت وكما دبرت بعد ما قبلت
وبعد المار صفت عن عذيب حزاينها ولت وادبرت
ربي اجعلني مومن معروف بالاعمال ومن ياسبى محسن معروفا
بالاحسان متي الجاري يتامن في الدار وفي الدكان ولا خواني
بشاش واصل من يقطعني انا مالي فياش ايش علي مني
الهي سالتك بالمصطفى اقل عثرتي بامقيل العشار ويوم
القيمة لا تخزني ولا تحرقني في الجسم بالنار الحمد ربي
وعلي خير الخلق نصلي وعلي اصحابه الفضلاء نترضي
يسمع لي وحديتي حمايلي عيبي عن اهلي للمسعي قلبي
طاش والقدره ارميتني انا مالي فياش ايش علي مني

اذا لاح برق وهب الصبا تذكرة ايام تلك السرور
وايامها من العمر كانت كطيف الخيال قلبي كله في الشوق
وانا في الغرب غريب من نخل يلوح البرق يبقي في امر
عجيب نتعجب في الخلق مما يحضر ويغيب طير مقصوص
الارياش في سجنه يشبهني انا مالي فياش ايش علي مني
فيا رب كن لنا كلنا وارزقنا الرضا في الفضا والقدر
وارحم كذا والدنيا وهب لمن غلب رحمه ومن قد حضر
وسلام علي الشفيع يحكي المسك الفاخر وعلي السادة
اجمع اولهم والاخر والفضل لمن يسمع ويرى عيبي
ساتر يرمي عنه دالشاش والديبح اليميني انا مالي
فياش ايش علي مني تامل نظامي وتطير بجاكي
الربا وبهجة وتجد تربيه ورده بين رجاكه وقل ان عيب ولا
عيب فيه اذا تاملت نظامي ودي الاوتان تجد تاليف

زهرى ومعانيه الوان كحل يحيى الشرفى صدي

سیدی عثمان تعلق من وشرق لاش والخالق يوزقني

انا مالي فياش ايش علي صني

عت وبلخير عمت

فايد للعقرب والحيات ولجميع الافات من قراها لم

يوزلا شينا من ذلك باذن الله تعالى اؤذ برب السهية من

من شر كل عقربة وافات وعية انهم يكيدون

كيدا واكيدوا كيدا